

# القَمْعُ وَالتَّكْيِيلُ فِي سِجْنِ الْفَارُوسِ



بمختار حقوقيين الدوليين  
القانون من أجل الإنسان



box 25/م

# القمع والتكيل في سِجِن الفارعة

لجنة المحققين الدولية  
و  
القانون من أجل الإنسان

كانون الثاني ١٩٨٥

CN 2/53

## المحتويات

=====

### الصفحة

=====

١	* - تقديم
٥	* - مقدمه
١٥	* - الفصل الاول
	الفارعه منذ ايار ١٩٨٢
١٦	وحتى نهايه ١٩٨٣
٣٨	* - الفصل الثاني
	الفارعه منذ كانون
٣٩	ثاني/١٩٨٤
٨٦	* - الفصل الثالث
	العنايه الطبيه في
٨٧	سجن الفارعه

المفحة

=====

٩٨

\* - الفصل الرابع

الصليب الاحمر وظروف

مقابلته للمعتقلين في

٩٩

سجن الفارغة

## تقديم

هذا هو التقرير الثاني الذي تعده مؤسسة الحق " القانون من أجل الانسان" عن سجن الفارعة ، وكان التقرير الاول قد نشر في نيسان ١٩٨٤ ، ويتناول التقرير ان ظروف حياة المعتقلين الفلسطينيين ، والسياسة التي تتبع في معاملتهم في سجن الفارعة •

والسجون كما هو معروف ، ليست مكانا للارهاب والقمع ، انما هي تلك الامكنة التي يقضي فيها الجانحون فترة الحكم التي اصدرتها بحقهم المحاكم • ولكن البيانات التي جمعتها القانون من أجل الانسان ، تشير الى ان الفارعة الذي أنشئ كمركز للإصلاح - على حد تعبير السلطات الاسرائيلية - يستخدم كمركز للتكيد والقمع وليس سجنا عاديا •

هناك صعوبة في الحصول على معلومات وافيه ودقيقه عن المحققين في الفارعة الذين تجاوزوا الحدود المألوفه في التحقيق ، بسبب تغطية رؤوس الموقوفين اثناء التحقيق ، واستخدام المحققون اسماء مستعاره ، سرعان ما تتغير لذا ، وجدت " الحق" انه من المناسب استخدام التصاريح المشفوعه بالقسم التي حصلت عليها من أشخاص كانوا قد اعتقلوا في سجن الفارعه ، في وصف ظروف الاعتقال والتحقيق فيه ، خصوصا وقد تولي الحصول على التصاريح باحثون ميدانيون لديهم الخبرة في هذا المجال ، كما اتبعت المؤسسة في حصولها على

الافادات قواعد الاثبات المتبعة امام المحاكم ، اضافة الى ان الافادات اخذت خلال فترة طويلة ( سنتين تقريبا ) وبصوره فردية بحيث لم يعرف اي من اصحاب تلك الافادات ما ذكره غيره بهذا الخصوص . وقد وجدت " الحق " ان كل افاده اكدت الوقائع التي وردت في الافادات الاخرى . وهذا يؤكد على صحة المعلومات الواردة فيها .

ونقوم هنا بنشر بعض الافادات التي جمعت باعتبارها عينه كافية لاعطاء صورة عن حقيقة الاوضاع الاعتقالية في سجن الفارعة .

وكانت بعض المؤسسات والشخصيات المحلية الاسرائيلية قد اظهرت اهتماما بمسألة استخدام التعذيب في السجون بوجه عام ، وفي الفارعة بوجه خاص . ففي ٢٦ آذار ١٩٨٤ ، عقدت " جمعية حقوق المواطن في اسرائيل " مؤتمرا صحفيا حول هذا الموضوع . كما وتقدم عدد من المحامين الاسرائيليين بالتماس الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية يطلبون منها ان تصدر " أمراً تمهيدياً ضد القائد العسكري في المنطقة ، تطلب منه فيه بيان سبب لماذا لم يمنع مرؤوسيه من ممارسة سياسة الضرب والتعذيب في الفارعة ، ولماذا يتوجب تقديم المسؤولين عن التعذيب الى المحاكمه " \* . ولم

يفصل في هذه القضية بعد • وفي المقابل ، أحرز نجاح في بعض الحالات الأخرى ، إذ أدانت محكمة عسكرية الضابط جدير ، وهو أحد المسؤولين في سجن الفارعة بتهمة ممارسته التعذيب في السجن •

ومع هذا لم تكن الأحكام الصادرة بحجم المخالفات المرتكبه ، فعلى سبيل المثال حكم الضابط جدير بتاريخ ١٩٨٤/٤/٥ بالسجن لمدة أربعة أشهر منها شهرين فعلي وشهرين مع وقف التنفيذ ، وخففت رتبته العسكرية مرتبه واحده ، وجاء هذا الحكم بعد استئناف المدعي العام العسكري الذي اعتبر ان الحكم الذي كان قد صدر بحق جدير كان مخففاً ، وهو أربعة أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠٠ شيكل •

ان الصفة المميزه لسجن الفارعه - كما تبدو في تقريرنا هذا - تكمن في انتزاع الاعترافات من الموقوفين بالقوة • كما وتظهر الأدلة ان الفارعة قد انشئ ليكون مركزاً للتنكيل والقمع ، حيث يعتقل فيه العديد من الفلسطينيين ، خاصه من فئة الشباب ، لفترة محدده ، يتعرضون خلالها لمعاملة قاسية ، ثم يحاكمون استناداً الى اعترافاتهم التي تبدو في حالات عديده انهـا أخذت بالأكراه ورغماً عن إرادتهم • وحيث ان الفارعة ، كما يبدو ، قد انشئ ليخدم هذا الهدف غير القانوني والالانساني ، فان العمل على وضع حد لسياسة الارهاب والقمع فيه ، هي مسألة على غاية كبره من الأهمية •

لهذا فإن " الحق " مستمرة في جهودها في مراقبة  
الاضاع في سجون الضفة الغربية بوجه عام ، وفي سجن  
الفاوعة بوجه خاص .

لقد جاء في تقرير المؤتمر العالمي لمكافحة التعذيب ،  
المنشور في جنيف عام ١٩٨٣ من قبل اللجنة السويسرية  
ضد التعذيب ان من بين الافكار الرئيسيه التي اُنبثقت  
عن المؤتمر هي التأكيد على ان المعلومات تعتبر السلاح  
الاکثر فعالية في مكافحة التعذيب .

وتأمل " الحق " من خلال المعلومات الوارده  
في هذا التقرير ان تساهم في الكفاح ضد كافة اشكال  
التعذيب والمعاملة اللاانسانية .



## مقدمة

في ربيع ١٩٨٢ ، وعلى اثر المظاهرات والاحتجاجات الواسعة التي عمت الضفة الغربية وقطاع غزة ، في أعقاب عزل عدد من رؤساء البلديات المنتخبين ، بدأت السلطات الاسرائيلية باعادة التفكير في سياستها في المناطق المحتلة • وعقب زيارة قام بها رئيس الازكان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، الى الضفة الغربية في نيسان ١٩٨٢ ، صدرت عن مكتبه وثيقة ترسم خطوط السياسة الجديدة التي سوف تنتهجها سلطات الاحتلال للامساك بزمام الامور في المناطق المحتلة • وقد دعت الوثيقة الى تبني الاساليب التالية :-

- ١ - من الضروري العمل بقوة ضد المحرضين ، وايداعهم السجن في كل مناسبة •
- ٢ - وعندما تقتضي الضرورة ، استخدموا الاجراءات القانونية ٠٠٠ الاعتقال لغرض التحقيق ( بدون محاكمة ) للفترة المنصوص عليها في القانون ، واطلقوا سراحهم ليوم أو يومين ثم أعيدوا اعتقالهم ( تيرتـــــر ) •

لقد كشف النقاب عن وجود هذه الوثيقة ، ووثائق اخرى مشابهة ، في كانون اول ١٩٨٢ عند محاكمة سبعة من الجنود الاسرائيليين ، حيث خصص وقت كبير لمناقشة معنى الكلمة العبرية " تيرتسر " • وهي تعبير عامي يستعمل من قبل الجيش الاسرائيلي في التدريبات المهينه التي تشبه التعذيب في قسوتها • وفي هذا السياق ، قدم الى المحكمة الكابتن أرتزا موردخاي ، رئيس العمليات الاسرائيلية ، والذي يعمل في الضفة الغربية ، دلائل وتعليمات حول كيفية استعمال " تيرتسر " • ومن ضمن التعليمات :

"•••• وفي اطار عملنا على كشف مشيرى الشعب ، اقمعوا الناس • وقمع الناس لا يعني ان تعاقب من ارتكب شيئا ما ، ولكن ببساطة اشم الجميع ، هكذا •••"

والتفسير التالي لكلمة تيرتسر ظهر في تحقيق خاص أجرتة مجلة " النيوزيك " حول المعتقلين السياسيين ، بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٩٨٣ :

"•••• الى جانب دوريات الشرطة ، فان المظاهر العامة " لتيرتسر " ، هي قمع الجميع في كل مرحلة من مراحل التعبير عن الشعور الوطني لعرب الضفة

الغربيه • لقد شوهد حرس الحدود الاسرائيلي وهم يرغمون العرب على ترديد النشيد الوطني الاسرائيلي ، وان يصفع كل منهم وجه الاخر ، وان يزحف ، وان يبنح كالكلاب • كذلك فان الشرطة تعتقل آلاف العرب كل سنة بتهمة " أمنية " تتراوح بين الاعمال الارهابية العنيفة وبين المخالفات البسيطة كمطالعة الكتب الممنوعة " •

وتسهيلا منه لعملية تكرار الاعتقال " وتيرتير " ،  
أوصى رفائيل ايتان\* بإنشاء مركز اعتقال او نفي " ٥٠٠ حتى

---

\* - في تشرين ثاني ١٩٨٣ ، نشر المركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط تقريرا اوليا حول وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة • حيث جاء في الصفحة ٦٧ ما يلي:-

" في مطلع أيار ١٩٨٣ ، استبدل رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان برئيس اركان جديد يدعى موشيه ليفي ، الذي عين عقب الحكم الذي أصدره المدعي العام العسكري والذي جاء فيه ان العديد من التعليمات التي اصدرها رئيس الاركان السابق ( ايتان ) ليست قانونية وتؤدي عند تطبيقها الى اعمال غير قانونية " •

لو لم تتوفر فيه شروط السجن العادي " • حيث يحتجز فيه المعتقلون لمدة يحددها القانون\* • وبالفعل فقد تم انشاء مثل هذا المركز في أيار ١٩٨٢ ، في الفارعة التي تبعد ٢٠ كم الى الشمال الشرقي لمدينة نابلس •

لقد درست " القانون من أجل الانسان " بدقة السجل الكامل للحكم الذي اصدره المدعي العام العسكري ولم تعثر فيه على اية جملة يصف فيها القضاء سياسة رئيس الاركان القائمة على تيرتر بأنها غير قانونية وكل ما جاء في قرار المحكمة هو: " من خلال ما تفحصناه تبين لنا ان كل الاوامر المكتوبة تندرج ضمن سياسة " القبضة الحديدية " التي اتبعها الجيش الاسرائيلي ، لكن كلها معقولة ومتلائمة مع القيم الاخلاقية • صحيح ان تلك الاوامر كان يجب ان تنفذ بقوة شديده ، لكنها كانت قانونية • كما وكتب رئيس الاركان في الوثيقة ١٢/س ان سياسة تيرتر الموجهة ضد السكان هي قانونية ، وجاءت بالاستناد الى الاجراءات المسموح بها والمنصوص عليها في القانون مثل التوقيف بدون محاكمة ، اعادة الاعتقال ، وأطلاق السراح ، كذلك " والقبضة الحديدية " هي ايضا معقولة ومطابقة للقانون " •

حتى لو صح القول أن رئيس الاركان الجديد موشيه ليفي ، قد ألغى التعليمات التي كان ايتان قد أصدرها بعد ان وصفها المدعي العسكري على انها غير قانونية ، فإنه يتضح من الافادات التي يتضمنها هذا الكتيب بان الوضع في سجن الفارعة لا يبدو انه يتغير نحو الافضل •

وكان البريطانيون قد أقاموا هذا المركز كمعسكر للجيش ، واستمر كذلك في ظل الحكم الاردني . لكن وبعد الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ لم يجر استعماله حتى ربيع ١٩٨٢ . وسجن الفارعة يختلف عن السجون الاخرى في كونه يدار من قبل الجيش ، وفي كونه يعرف رسمياً ، من قبل المسؤولين الاسرائيليين ، باسم " مركز اصلاح الفارعة " .

وفي ايار ١٩٨٢ ، اضاف الامر العسكري " ٩٩٨ " الفارعة الى قائمة مراكز الاعتقال القائمة\* والتي يشملها الامر العسكري ٢٩\*\*\* .

ولغاية كانون الثاني ١٩٨٤ كان سجن الفارعة مكونا من ثلاثة أقسام ٠٠ الغرف ، الاسطبلات ، والخيـام .

---

\* - فالامر العسكري رقم ٣٧٨ يسمح بالاعتقال بدون ابداء الاسباب ، ولمرات متتالية لفترة لا تزيد عن ١٨ يوماً ، قبل المحاكمة .

\*\* - أنظر الامر العسكري ٤٣

\*\*\* - خاص بالسجون ومراكز الاعتقال .

وفيما يلي وصف موجز لكل من هذه الأقسام :-

#### \* - الغـرف

هناك تسع غرف تقع في المبنى الرئيسي للسجن وأحياناً ، يصل عدد المعتقلين في الغرفة الواحدة الى ثلاثين معتقلاً ، على الرغم من ان مساحتها لا تتجاوز العشرين متراً مربعاً . كذلك لا يوجد فيها دورات مياه .

#### \* - الاسطبلات

وهي الاسطبلات التي كان يستخدمها الجيش البريطاني ، ثم الاردني لخيولهم ويبلغ طولها عشرين متراً وعرضها تسعة أمتار ، قسمت الى عدة أقسام بحيث خصص كل قسم لفرس واحد ، وهو ما يخص الان ليحوى خمسة معتقلين . ويبلغ مجموع المعتقلين الذين يقيمون في الاسطبل نحو ستين معتقلاً ، دون ان تتوفر فيه المياه الجارية او دورات المياه .

#### \* - الخيام

تنصب الخيام عادة خلال فترة الاعتقالات الواسعة ، عندما يعج السجن بالمعتقلين ، حيث يوضع في الخيمة الواحدة نحو خمسين معتقلاً علماً بأن مساحتها لا تتجاوز ثمانية عشر متراً مربعاً .

ولغاية خريف عام ١٩٨٣ ، كان سجن الفارعة يستخدم فقط كمركز للتوقيف دون تقديم اى لوائح اتهام ضد الموقوفين او تقديمهم للمحاكمة ، وكانت عمليات التحقيق والاستجواب لا تتم فيه وانما في مراكز اعتقال اخرى • لكن في اواخر نفس الخريف انشأت زنازين واستخدمت هي والاسطبل والغرف لاغراض التحقيق • وبذلك اصبح سجن الفارعة ايضا ومنذ كانون ثاني ١٩٨٤ مركزا للتحقيق والاستجواب •

أن الشهادات الواردة في هذا الكتيب ادلى بها معتقلون اوقفوا في الفارعة ، وهي تغطي الفترة الواقعة بين نيسان ١٩٨٢ وبين أيار ١٩٨٤ • وقد اخذت هذه الافادات من قبل باحثين ميدانيين مدربين يعملون في مؤسسة " القانون من أجل الانسان " • في كل حالة كانت تؤخذ المعلومات من قبل المعتقل بعد ان يحذر بأن يقول الصدق والا عرض نفسه للعقاب الجزائي • بعد ذلك ، تقرأ الافاده على مسمع صاحبها الذي يطلب منه بعد ذلك التوقيع عليها •

وتكمن اهمية هذه الافادات في كونها تعطي صورة حية ودقيقة عن طبيعة الحياة في الفارعة وفي كونها تشكل نقطة انطلاق رئيسية للاعتقاد بأن الغرض الرئيسي للفارعة كان وما يزال تسهيل ممارسة سياسة ( قمع الناس ) التي تستهدف بشكل خاص فئة من الناس تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ٢٥ عاما ، وتشكل هذه الفئة غالبية المعتقلين في الفارعة • والغالبية العظمى من هؤلاء

المعتقلين يطلق سراحهم دون محاكمة • ولغاية كانون اول ١٩٨٣ فان القليل منهم فقط تم استجوابه او التحقيق معه • ولا بد من القول هنا ، بأن ظروف الحياة في سجن الفارعة تتلاءم واهداف المعتقل التي كما يبدو انها قمع واذلال المعتقلين • كذلك ومنذ كانون الاول ١٩٨٣ ، منذ بدء التحقيق فيه ، ما زال الهدف هو الاذلال والارهاب اكثر منه الحصول على معلومات حول قضية محددة • لذا يجب فهم الفارعة على انه يأتي ضمن اطار الاجراءات العقابية الاخرى كمنع التجول ، هدم البيوت ، وقطع الخدمات الحيوية عن احياء بأكملها ، والتي تندرج ضمن سياسة هدفها احكام قبضة السلطات على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة •

أن التحقيقات التي تقوم بها مؤسسة " القانون من أجل الانسان " حول ظروف الحياة في سجن الفارعة تتم جنباً الى جنب مع نشاطات مؤسسات وجمعيات حقوق الانسان الاخرى التي تهتم بمثل هذه المواضيع • ففي اذار ١٩٨٤ ، عقدت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل مؤتمراً صحفياً في القدس ، قالت فيه بأنه وصل اليها خلال الشهور القليلة الماضية دلائل من عدد من نزلاء الفارعة تفيد باستخدام التعذيب في سجن الفارعة من أجل انتزاع الاعترافات وقد نشر عن هذا المؤتمر في صحيفة " الجيروزال بوست " بتاريخ ٢٦/٣/١٩٨٤ ، وفي صحيفة الفجر • وكتبت الجيروزال



يؤسـت ان ادعاءات رابطة الحقوق المدنية تشير الى تعرض المعتقلين الى " التعذيب ، وظروف حياة وحشية ولا انسانية بهدف تحطيمهم " ، وقد أوردت تفاصيل عن مثل هذه الاساليب كـتغطية الرأس بالكيس ، الضرب ، الازدلال المنتظم ، الحجز في دورات المياه وفي الزنازين المغمورة بالمياه • ومثل هذه التفاصيل تشبه تماما تلك المتوفرة لدى " القانون من أجل الانسان " •

ان التحقيقات التي تجريها " القانون من أجل الانسان " حول سجن الفارعة تتم من خلال الافادات التي يتم اخذها من الاشخاص الذين يعتقلون فيه • والتي يشكل بعضها الاساس لهذا الكتيب ، وأيضاً من خلال استبيان تفصيلي كان قد وزع بطريقة منهجية على معتقلين سابقين •

لقد قسمت الافادات الوارده في هذا الكتيب الى أربعة فصول، لكل فصل منها مقدمة منفصلة عن مقدمات الفصول الاخرى ، تبين المضمون الرئيسي للافادات الوارده في الفصل ، وتبين أيضاً العوامل والمؤشرات التي ادت الى ما توصلنا اليه من نتائج • والذي يجدر ملاحظته هنا ، ان هذه الافادات تشكل عينة صغيرة ، تتم اختيارها من بين مجموعة كبيره من الافادات تتعلق بسجن الفارعة حصلت عليها " القانون من أجل الانسان " واختيرت هذه العينة بحيث تقدم امثلة واضحة على ظروف الحياة والممارسات الروتينية المختلفة في سجن الفارعة •

ويتناول الفصل الاول من هذا الكتيب الوضع في سجن  
الفارعة حتى كانون اول ١٩٨٣ ، ويعرف القارىء على  
اجراءات التحقيق الروتينية المتبعة في هذا السجن •  
بينما يتناول الفصل الثاني الوضع في السجن منذ كانون  
اول وحتى الوقت الحاضر ، ويتضمن عددا من الشهادات  
التي تتعلق بالضرب وأشكال المعاملة السيئه الاخرى  
التي تتم خلال التحقيق •

أما الفصل الثالث فيتحدث عن الامتناع عن تقديم  
العناية الطبية الكافية ، ويحتوى الفصل النهائي على  
أفادتين لمعتقلين كانا قد قدما شكوى الى ممثل الصليب  
الاحمر عن سوء المعاملة التي يبتعرضان لها في السجن  
وعاقبتهما ادارة السجن نتيجة ذلك •

ومن أجل عدم الحاق الضرر باصحاب هذه الافادات ،  
وبناء على رغبتهم ، فإننا نمتنع عن نشر أسماءهم هنا ،  
لكن " القانون من أجل الانسان " تحتفظ بافاداتهم الاصلية  
الموقعة والتي يمكن للمعنيين الاطلاع عليها بعد تقديم  
طلب خطي لذلك، واذا رأت المؤسسة ذلك مناسباً •

الفصل الاول

الفارغمة

منذ

أيار ١٩٨٢ وحتى نهاية ١٩٨٣

نورد في هذا الفصل خمس افادات ، تصف ظروف الاعتقال في سجن الفارعة في عامي ٨٢/٨٣ • هذا السجن ، الذي أفتتح بناءه على توصيات رفاغيل ايتان المتكرره بصدد أنشاء مركز نفسي للشباب •

خلال هذه الفترة ، استخدم الاسطبل كقاعة نوم للمعتقلين ، وبالإضافة اليه ، كان يستعان بعدد من الخيام التى تنصب خصيصا لاستيعاب الاعداد التى لم يعد بإمكان الاسطبل والغرف استيعابها •

وتصف هذه الافادات ايضا ، وبمنتهى الدقة ، الظروف الصحية والمعيشية الصعبة في الغرف والخيام والاسطبل • حيث النقص في عدد دورات المياه ، إضافة الى صعوبة استخدامها الامر الذى يعنى تعذر تحقيق النظافة الشخصية ، وبالتالي تدهور الاوضاع الصحية الذى يؤثر سلبيا على الوضع الجسماني للمعتقل ، من جهة اخرى يتعرض المعتقل على المستوى المعنوى والاخلاقي لجملة من الممارسات اللانسانية واللااخلاقية بهدف النيل من شخصيته وكرامته ، فعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، تفاقم الالساخ ، انعدام الاستقرار النفسي ، حلق شعر الرأس حتى النهاية ، واجبار المعتقلين ايضا تحت تهديد العقاب الفردي أو الجماعي على الانصياع لقائمة من الاوامر والتقييدات اهمها وضع اليدين خلف الظهر والوقوف احتراما عند مشاهدة احد الجنود ، ورفق اليدين عند الحديث •

وتغطى الافادات كذلك جانبين مهمين في حياة المعتقل ، الاول يتعلق بسوء ونقص التغذية ، والثاني يتعلق بقصر الفترة التى يسمح بها للمعتقلين بالخروج للتنزه خارج الغرف وفسي المكان المحدد لهذا الغرض • حيث لا تتجاوز هذه الفترة النصف

ساعة يوميا في أحسن الاحوال • باستثناء بعض الحالات التي  
يرغم فيها المعتقلون ، او بعضهم ، على العمل الجسدى لصالح  
أدارة السجن •

ولا بد من الاشارة ايضا ، بأنه لم يحقق مع أى من أصحاب  
هذه الافادات حول اية تهمة ، ولم يقدم أى منهم للمحاكمة ، وكل  
ما في الامر انه كان يطلق سراهم بعد فترة من الاعتقال ، وبعد  
ان يكونوا تعرضوا لظروف اعتقال لا انسانية ومعاملة مهينة من  
قبل الجيش الذى يتولى ادارة السجن •

الافادة الواردة ادناه ادلى بها طالب في  
جامعة بيرزيت يبلغ من العمر ٢٣ عاماً ،  
كان قد اعتقل في ١٩٨٣/١٢/٣٠ لمدة  
أربعة ايام في سجن الفارعة ، وأطلق  
سراحه دون محاكمة .

بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٣٠ ، وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد  
الظهر ، وبينما كنت في البيت ، واذا بالجرس يقرع ، ففتحت  
الباب واذا بشرطي يقف خلف الباب " سألني " هل أنت . . . ،  
فأجبتة بنعم فقال اذا سمحت تنزل على المركز وأظهر التبليغ  
الذى بحوزته والذي يقضي بضرورة توجيهي لمركز الشرطة في مدينة . . .  
فعندما سألته عن السبب أجابني " تقابله لمدة عشر دقائق " وفعلا  
استجبت لاوامره وتوجهت بعد ان اخبرت أهلي بأنني ذاهب لمدة  
عشرة دقائق . . .

عندما وصلت مركز الشرطة وبرفقة الشرطي ، أنتظرت لوحدي  
في مركز الشرطة لمدة نصف ساعة ، بعدها استدعاني احد المحققين  
لغرفة التحقيق عندما دخلت الغرفة قال لي المحقق " ليش بتعمل  
مشاكل " وطالبتة بأن يحدد لي المشاكل ؟ فقال: المشاكل . . .  
فأجبتة ، أنا مش عاروف اية مشاكل تقصد فحدد بالتفصيل ماذا تقصد ؟  
عندها طلب مني المحقق ان أخرج من الغرفة لفترة بسيطه .

بعد ان خرجت للممر المحاذي للغرفة ، سمعت المحقق يتصل  
هاتفياً بالميجر موشيه الذي يشغل مستشار الشؤون العربية في  
مدينة . . . ، قائلاً له باللغة العبرية عندي شخص اسمه . . . ويسأل  
عن المشاكل التي تحدثه عنها ، فماذا أجيبه ؟ بعدها اغلقت

التلفون على أثر كلمة بسيدر\* بالعربيــــــــــــــــة •

بعد ذلك فتح الباب واستدعاني نفس المحقق وقال لي انست  
تعرض على المظاهرات فقلت له متى كانت عملية التحريض وايين ؟  
واذا كان عندك اسم اى شخص حرصته على المظاهرات أذكره لسي ،  
اضافة الى انني أزور مدينة ٠٠٠ فقط يوم واحد في الشهر ولقد قدمت  
اليها اليوم قبل ساعتين فقط من استدعائي للمركز وقل لي انت متهم  
بالتحريض ، فما هو رأيك فقلت له بالتأكيد هذا غير صحيح ،  
فأجاب المحقق أكتب ذلك • وأعطاني ورقة وطلب مني كتابة " أنا  
الموقع ٠٠٠ أؤكد ان التهمة الموجه لي بالتحريض على المظاهرات  
غير صحيحة " وبعدها طلب مني الخروج للانتظار ، أنتظرت حتى  
الساعة الواحدة ليلا ، وخلال هذه الفترة تم احضار ستة اشخاص  
من مدينة ٠٠٠ في فترات مختلفة ، وقد تم معهم نفس الاجراء  
الذى تم معي وبنفس الطريقة • في هذه الاثناء أخبرنا شرطي من  
مدينة ٠٠٠ من الذين كانوا متواجدين في المركز بأننا موقوفين  
لمدة ٩٦ ساعة ، فسألت عن السبب فأجاب " لا أعرف " ولكن  
أخبرنا بأن ما كتب في الورقة يقضي بتوقيفنا لمدة ٩٦ ساعة •

في هذه الاثناء من منتصف الليل في حوالي الساعة الواحدة  
حضرت سيارة جنود من نوع متوسط الحجم مغطاة بشادرا ومفتوحة من  
الخلف تقل بداخلها خمسة جنود مسلحين ومعهم كلبشات ، قدم  
الجنود باتجاهنا وأوثقونا كل اثنين بـكلبشة وربط السابع لوحده  
ووضعونا في السيارة جالسين على أرضيتها في الوقت الذى كانت  
فيه المقاعد فارغة وأخذت السيارة تجوب بنا وسط الظلام ووسط  
برد كانون الثاني القارس الى مكان لا نعلمه وخلال الطريق كان

\* - حاضــــــــــــــــر بالعربيــــــــــــــــة •

الرياح يفوح بوجهنا والمطر تنزل علينا وبنفس الوقت كان الجندي سائق السيارة يسرع في السير ويقف بشكل فجائي متعمد كي نلتطم ونتصادم بعضنا ببعض وفعلا كانت رؤوسنا تتخبط نتيجة ذلك وخاصة في ظل ربط ايدينا بالكليشات . بقيت السيارة تسير على هذا الحال الى ان وصلنا الى مكان علمت من أحد الاشخاص الذين يرافقونا انه سجن الفارعة حيث سبق وان اعتقل في هذا المكان .

في حوالي الساعة الثانية وصلنا معتقل الفارعة ، دخلنا من باب يليه باب اخر ويبعد عنه مترا ونصف ، في البداية رأيت جنديين جالسين على منصة أشبه ما تكون بمنصة المحكمة . عندها دخل أحد الجنود وحل الكليشات وأمرنا بالوقوف وأن نرفع ايدينا ووجهنا للحائط . بقينا في هذا الوضع لمدة ربع ساعة ، بعدها جاء جندي اخر وطلب منا ان نلتفت عليه ، وكان يحيطه عشرة جنود اخرين من بينهم جندي على كتفه رتبة عسكرية من نوع ( السبله ) ويدعى هذا الجندي ٠٠٠ ، كما علمت ذلك فيما بعد . ثم بدأوا يستدعوننا للمنصة واحد تلو الآخر ، وكان كل شخص يذكر اسمه يطلب منه فك الحزام ورباط الحذاء ، وأن يسلم كل شيء بحوزته من فلوس ٠٠٠ الخ ، بعدها يعطى الانسان رقما ، اي يفقد الانسان اسمه حيث يعطى الرقم ويقال له احفظه ، فقد اعطاني الجندي رقما . وقد استمرت هذه الاجراءات مدة نصف ساعة اخرى . بعدها دخلنا مسافة اربعة أمتار حيث وصلنا الى ممر طويل وعلى جنباة ابواب حديدية بلون رمادي وكل غرفة تحمل رقم ، مكثنا في الممر مدة ربع ساعة ، خلال ذلك ادخلنا على غرفة أحد الجنود قيل لنا عنه انه ممرض ، فسألني فيما اذا أعاني من مرض فقلت له انساني أعاني من الروماتزم ، فقال طيب وخرجت . وقدم جندي اخر وأعطاني



ثلاث بطانيات وحصل ذلك ايضا مع الشباب الستة الاخرين وأدخلنا الى غرفة تحمل رقم ٦ عرضها مترين تقريبا ، وفيها شباكين مفتوحين وبدون زجاج حيث البرد كان يخترقها طوال الليل ، وقد بقينا في هذه الغرفة طوال الليل بدون أكل وبدون تحقيق وبدون غطاء كافى ٠٠٠ رغم ذلك ومن شدة الإرهاق والتعب استطعنا ان ننام .

وبينما كنا نائمين واذا بصوت عالي وضجيج يطلب مننا الاستيقاظ ، فقمنا وكان الجو لا زال معتم ، وطلب منا ايضا تنظيف الغرفة ، وبعد خمسة دقائق اوقفونا بالكرادور الطويل وادا بصف طويل من المعتقلين يقارب عددهم المائة ٠٠ وقد أعطي هذا العدد الضخم فترة عشرة دقائق للذهاب للمراحيض والتي لا يتجاوز عددها خمسة مراحيض . فعدد المعتقلين كبير وعدد المراحيض قليل والوقت المعطى قليل ايضا . إضافة الى انه لن يسمح لنا بالتوجه للمراحيض سوى مرتين في اليوم : مرة في الصباح الباكر ومرة بعد غروب الشمس اى قبل الشروق وبعد الغروب كي لا يتمكن من رؤية الشمس لكون المراحيض خارج القسم ، بعد ذلك حضر الى الغرفة الكابتن غادير فتلى على المعتقلين قوانين المعتقل التى مهددا من يتجاوزها بالضرب والزنازين - أما قوانين المعتقل التى سردها الكابتن فهى :-

١ - يضع المعتقل يديه خلف ظهره في اى وقت يتواجد فيه خارج غرفة

٢ - يجب وقوف جميع المعتقلين بما فيهم كبار السن وحتى ان كانوا في حالة نوم عميق عند قدوم احد الجنود .

٣ - يمنع الحديث مطلقا في حالة وجود الجنود الا بأذن منهم وخاصة في مكان الاكل .

وحيث يوجد الاسطبل الذى كان يحتوى سابقا على مكان لنوم الخيل وهو الان مكان لنوم المعتقلين .

يمنع انتقال اى شخص من مكانه الى اى مكان اخر مجاور  
للاسطبل .

هذا وقد اقيمت خيم جديدة مقابل الغرف والاسطبل لسد حاجة  
المعتقلين الذين يتزايدون باستمرار ، بأمر من الحكم العسكري  
ووضع هذا الخيم اسوا بكثير من الغرف والاسطبل ، حتى أن  
المعتقلين داخل الخيمة يصلون في بعض الاحيان الى خمسين  
معتقلا ولا يستطيعون النوم في بعض الاحيان . وفي الاسطبل ينام  
المعتقلون في حوالي ٢٠ مكان للخيل ، حيث كان ينام ستة اشخاص  
في كل مكان كان مخصصا لحصان واحد . ولا يستطيع المعتقل مغادرة  
الاسطبل الى دورة المياه وانما عليه ان يقضي حاجته في وعاء ، ولا  
داعي للحديث عن الرائحة الوسخة . وأما من ناحية الطعام فلا  
شئ سوى المربى والزبدة والبيض الفاسد المسلوق الذى يميل لونه  
للسواد والبطاطا وشوربة البصل بالاضافة الى جلاميط اللحمه على  
شكل المارتديلا وكل الاكل يعمل على تلبك المعتد .

وتمارس ادارة المعتقل عقوبات عديدة ومتنوعة في المعتقل  
ردا على أفعال ليست ذات اهمية ولكنها بنظرهم تشكل خرقا  
لقوانين السجن ، فمن شوهد لا يضع يديه خلف ظهره يرس  
للزنازة ، فأحد الاشخاص الذين كان في غرفتي اودع الزنازه  
لانه رفع صوته على أحد العاملين في التنظيف .

بقيت في هذا الوضع المساوى لمدة ٩٦ ساعة كانت في  
الواقع رحلة عذاب طويلة ويفرض على الانسان فيها ان يعيش في  
جو أرهابي عسكري .

وقعت في آذار/ ١٩٨٣

صاحب هذه الافاده يبلغ من العمر ٢٢ عاماً  
ويعمل صاحب بقالة ، اعتقل ومجموعة من أصحابه  
بالقرب من المستشفى الوطني في نابلس .  
وأمضوا خمسة أيام في خيام سجن الفارغسه  
قبل ان يطلق سراحهم دون محاكمة .

بينما كنا قادمين من طبريا عن طريق نابلس في مساء يوم الاحد  
الموافق ١٩٨٣/٤/٣ . وفي حوالي الساعة الثانية عشرة مساءً ، شعرت  
أحد اصدقائي بألم في رأسه وتدهوراً وضعه الصحي لانه كان مرهقاً فسي  
ذلك اليوم من أعياء الرحلة التي قمنا بها مجموعته من الاصدقاء تضم  
٢٦ شاباً وثمان فتيات . فاضطررنا ان ننقل صديقنا الى المستشفى  
الوطني في مدينة نابلس كي نعالجه . وفورا وصلنا المستشفى واذا  
بسيارات من حرس الحدود وشرطة ومخابرات تتبع الباص الذي يقلنا .  
فسألنا احد الجنود " أيش في" \* فروينا له قصتنا انه بينما كنا  
في رحلة ، مرض احد الاصدقاء فاضطررنا الى نقله للمستشفى .  
بعد ذلك ادخل صديقنا المستشفى واعطي العلاج اللازم ، وأبقى في  
المستشفى ريثما تتحسن صحته .

بعد ساعة من وقوفنا أمام المستشفى ، طلب أحد الجنود التكلم  
مع أحدنا ، فنزلت أنا وشاب آخر وفتاة ، فسألونا أين كنتم ،  
فأجبناهم بأننا كنا في رحلة ، الا انهم لم يصدقوا ذلك واتهمونا  
بأننا ننوي عمل مظاهرات . . . على الرغم من أن وجودنا كان في

---

\* = عامية فلسطينية : ماذا حدث ؟

المستشفى في وقت متأخر من الليل اضافة الى وجود حالة مرضية  
معنا . . .

الا ان الجنود قاموا بالاعتداء على احد اصدقائي ، فقاموا بضربه  
بالعصي والهروات . . . بعد ذلك أمروا الباص بالتوجه الى مركز  
الشرطة ، سألوا عما اذا كان بالإمكان استيعابنا في الفارعة ، وبقينا  
ننتظرا نقلنا لمعتقل الفارعة من الساعة الواحدة ليلا وحتى الساعة  
الثالثة من صباح يوم الاثنين ، بعد ذلك نقلت انا و ٢٥ شاب الى  
معتقل الفارعة بالإضافة الى السابق ، وقد حجزوا الباص ايضا فسي  
مركز الشرطة ، في حين ابقوا الفتيات في مركز الحكم العسكري حتى  
الساعة الثالثة والنصف من صباح يوم الاثنين ومن ثم اطلق سراحهن .

عند وصولنا الى معتقل الفارعة بالقرب من مدينة نابلس ،  
قابلنا مدير معتقل الفارعة وأمرنا ان نخالف قوانين وانظمة معتقل  
الفارعة والتي تقضي:-

- ١ - عند خروجنا من الخيمة الى اي مكان يجب علينا وضع اليدين  
خلف الظهر .
- ٢ - عند دخول اي جندي الى الخيمة • يجب على الكل الوقوف مع  
وضع اليدين خلف الظهر ايضا .
- ٣ - عند تناول الطعام يجب الانتظارا وقوفا حتى تعطى الاشارة  
بالجلوس .
- ٤ - عند التكلم مع اي جندي يجب رفع اليد سلفا .
- ٥ - يمنع فتح باب الخيمة طوال النهار .
- ٦ - يمنع ممارسة اي نشاط داخل الخيمة .

وكل من يخالف هذه الاوامر والقوانين يعرض نفسه للعقاب اما بوضعه في زنازين انفرادية او يحرم من الاكل وهذا ينطبق على البند الثالث ، او اخراج الجميع من الخيمة والوقوف واقفين الايدي في حال البند الرابع والخامس .

وفعلا فقد تم اخراجنا من الخيمة مرتين لكون احد المعتقلين ضحك بصوت عالي ، والمرّة الثانية لكون احد المعتقلين فتح باب الخيمة من أجل التهوية ، فقد اوقفونا لمدة ٢٠ دقيقة رافعين أيدينا عاليين .

وقد حذرنا المعتقلين الموجودين في معتقل الفارعة من مخاطرة تعرض اجسادنا " للحب " وهو معدي اذا كنا في الخيام ، نتيجة الاوساخ الموجودة في الخيمة وفي الاغطية وذلك لعدم وجود صابون .  
وفعلا ظهر الحب\* على اجسادنا ووجوهنا جميعا .

كذلك فإن كمية الاكل محدودة جدا ، وهو غير نظيف ، فعلى سبيل المثال كانوا يضعون لنا صحنين شوربة لكل ٢٦ شاب ، ولكل عشرة شباب ثلاث ملاعق فقط . لقد كان الوضع مأساويا ، حيث انهم كانوا يوقظونا كل يوم الساعة الرابعة والنصف صباحا كي نغسل وجوهنا وفي الساعة السابعة والنصف نطرا . فقط من أجل أن نستيقظ من النوم هذا بالإضافة الى وجود سطل بجانب الخيمة كي

\* - طفح جلدي .

نبول فيه ويبقى السطل طوال النهار بجانب الخيمة وفي نهاية النهار  
يلقى الوسخ الموجود في السطل بجانب الخيمة كي تبقى الرائحة  
ترافقنا طوال النهار وخاصة وانه غير مسموح لنا ان نفتح الخيمة  
ايضا طوال النهار .

بقينا في هذا الوضع حتى يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٤/٨ ،  
ومن ثم اطلق سراخنا دون التحقيق معنا .

وقعت في نيسان/١٩٨٤ .

\*

\*

\*

الافادة التالية لعامل يبلغ من العمر ٢٥ عاما ،  
اعتقل في اذار ١٩٨٣ ، لا لشيء ، الوجود  
صلة قرابة بينه وبين بسام الشكعة رئيس بلدية  
نايلس الذي القيل من منسبة في ربيع ١٩٨٢ ،  
في اطار حملة افالات شبه جماعية قامت بها  
السلطات الاسرائيلية ضد رؤساء البلديات  
المنتخبين . وكان الشكعة قد تعرض وبعض  
رؤساء البلديات الى محاولات اغتيال في صيف  
١٩٨٠ قام بها المستوطنون اليهود ( حسب  
ما جاء في اعترافاتهم في حزيران ١٩٨٤ ) ،  
ادت الى تراساقي الشكعة . لقد ضرب  
صاحب الافادة بقسوة من قبل مدير السجن ،  
وأرغم على العمل . وفي ايلول ١٩٨٣ اعتقل  
مرة اخرى في سجن الفارعة لمدة ١٢ يوما ،  
أيضا دون ان يقدم ضده اي اتهام ودون  
محاكمة .

بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ أوقفني كل من الكابتن جهاد وأبو وسام  
وشاؤول في احد الشوارع داخل مدينة نايلس وطلب جهاد مني الهوية  
وعندما عرف انني من عائلة الشكعة بدأ بتوجيه الشتائم لي ولبسام  
الشكعة رئيس بلدية نايلس وطلب مني الانتظار في العمارة " أي مقر  
الحكم العسكري في نايلس " وعندما ذهبت الى المقر ، طلب مني أن  
أجلس على الارض والانتظار طويلا تحت البرد والمطر وبقيت جالسا  
من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساءً وعندما اخذني  
وراءه الى المكتب حيث اكمل توبيخاته وشتائمته واخذ معلومات عن  
حالتي الاجتماعية وبعدها قررا توقيفي في سجن الفارعة بدون اي تحقيق

أو أية تهمة وعندما طلبت منه ايضاح السبب شتمني مرة ثانية والقائسي ودفعني الى خارج الباب بانتظار سيارة شرطة لتنقلني الى مركز الشرطة لاستكمال الافاده والاجراءات الروتينية المعهسوده .

وبعدهما اى بعد انتظار ساعة على الاقل طلبني الضابط طافش لكي يأخذ أفادتي واعطيته افادتي بالتفصيل . وقال انني موقوف في الفارعه لمدة ٩٦ ساعة . وانتظرت ساعات طويله لكي تحضر داورية جيش لتنقلني الى الفارعه . وفي الساعة الثانيه عشرة والنصف ليلا حضرت دوريسنة جيب ونقلتنا الى العماره بدلا من الفارعه وجلسنا في مقر الحكم العسكري تحت الشتاء والبرك القارس الى ان جاءت دورية جيش اخرى ونقلتنا الى الفارعه الذى دخلته لأول مره ، حيث انها كانت اول مره اعتقل فيها . وفي اليوم التالي طلبني شخص يدعى جعفر الى غرفته وبدأ يشتمني بدون سبب فاستفسرت عن السبب فبدأ يضربني بسلك كهربائي ويمسك بشاربي بشدة ويركلني برجله وهددني ان لم التزم بقانون السجن الذى هو ان اضع يدي خلف ظهري وانحني عندما ارى اى جندي والا القي بي فسي الزانزانه وبدون اية اسباب . وضعت تلك الليله في الزانزانه ولمدة عشرين ساعة بدون اية بطانية او حتى مكان للتبول ، وحرمانا من وجبة فطورا ووجبة غداء ، وكانت ليلة شتويه قارسه البرك ، ومكثت في السجن اثني عشر يوما ، اذاقني فيها الكابتن غديرا اصناف التعذيب الجسدي منها والمعنوي . وطلب مني كثيرا ان انظف المراحيض ، وكذلك ان اكسس واشطف وامسح واعود اكسس واشطف وامسح نفس المكان مسرات عديدة لكي يعذبني نفسيا وجاء يوم الافراج وافرغ عن جميع المعتقلين معي الا انا فقد تأجل الافراج عني لقد أودعت في الزانزانه خلال فترة اعتقالسي هذه اربع او خمس مرات ولمدد مختلفه ودون اية أسباب .



وفي ١٦/٩/١٩٨٣ اي قبل العيد بيوم واحد ، حضرت سيارة شرطة الى المنزل وسلمتني ورقة كتب فيها انه يتوجب علي ان اقابل الضابط فرج في مركز الشرطة نابلس . وقلت للشرطة انني قائم ولكنهم اجبروني على ان اركب معهم السيارة الى مركز الشرطة وبدون اية افاده او ايسة تحقيقات ، قرر الضابط فرج ايقافي في الفارمه ، لامر احترازي ، وكنا في مركز الشرطة حوالي عشرة اشخاص وبقينا جالسين على الارض حوالي ست ساعات الى ان احضرا باص جيش ونقلونا جميعا الى الفارمه حيث مكثنا اثني عشر يوما ، وتعرف الكابتن غديرا علي في اليوم التالي واخذ يطلب مني ان اخدمه باستمرار ويوجهني الى مكان للعمل داخل المعتقل وذلك من الصباح حتى المساء علما بأنه كنا نجبر على ذلك . وكنا نعمل في اعمال لا نعرفها مثل بناء زنايات ودهان وقصاره وتنظيف مراحيض . وعندما نطلب منه ان نستحم يرفض ويشتمنا . وكانت المعاملة في الاعتقال الثاني اكثر سوءا وقسوة عما كانت عليه في المرة الاولى .

وقعت في ١٤/٤/١٩٨٤ .

الافاده الرابعة لطالب عمره ١٩ عاماً ، اعتقل  
اربع مرات خلال عامي ١٩٨٣/٨٢ ، ولم يقدم  
في اى منها الى المحاكمه . وأدخل سجن  
الفارعة مرتين في كانون الثاني وشباط من  
١٩٨٣ . وأعتقل في احدى المرات قبيل  
امتحانات التوجيهي ، مما ادى الى حرمانه  
من شهادة الدراسة الثانوية العامة ، وخسارته  
لسنة دراسيه اخرى وحسب ما هو وارد في  
نهاية الافاده . ان اعتقاله في هذه المرة تم  
بقصد حرمانه من التوجيهي وهذا ما اكده له  
الكابتن جهاد ( أحد ضباط الاداره المدنية  
في مدينة نابلس ) .

في تاريخ ١٩/١٢/١٩٨٢ تعرضت لاعتقال من قبل سلطات الحكم  
العسكري ووضعت في سجن نابلس المركزي لمدة ٢١ يوماً تعرضت خلالها  
لتحقيق صارم من قبل المحققين حيث الضرب والشتائم واطافة السي  
المعاملة غير الانسانية داخل اماكن الاحتجاز من قبل الجنود وكان  
المفروض ان تكون مدة الاعتقال ١٨ يوماً كما هو مقرر في القانون بعدها  
يقدم للمحكمة لتحديد التوقيف اذا لم يطلق سراحه لكن هذا لم يحصل .

أما الاعتقال الثاني فقد كان في شهر ١/١٩٨٣ حيث قام الحكم  
العسكري باعتقالي انا وزملائي الطلبة داخل مغفر الحكم العسكري ، حيث  
وضعونا في ظروف لا انسانية ، حيث كان الطقس رديء والامطار غزيره  
تحت المطر واخذوا يشتموننا مثل يا زعران ينعن امك وأمك الزانية  
والفاظ رديئه ورديله للغاية لا يمكن الكلام عنها . وبعد ذلك وعندما  
احتجزنا للمساء ، قام المحقق جهاد بتحويلي انا وخمسة عشر من

زملائي الى سجن الفارعة وأثناء الطريق كان الجنود يركلوننا " بأقدامهم " ويوجهون لنا الشتائم ويحققون معنا عن الاحداث داخل المدرسة فسي ذلك اليوم ، وهذا من اختصاص المحقق لا الجنود وفي الفارعة كانت المعاملة سيئه من كان يطالب بتحسين الاوضاع كان يحجز في غرفة مظلمه ورطبه لعدة ساعات طويلة ، ويقومون بضرنا داخل الزنازين كما ان الظروف الصحيه للمعتقل كانت سيئه حيث انه كان يعطى قرص اسبرو لكل الم يشكو منه ، ولا شيء غير ذلك كما ان الخروج للتنفس خارج الغرف كان لمدة قصيره من الوقت حيث لا تتجاوز النصف الساعه في اليوم . وغير ذلك من الظروف اللانسانية التي كنا نواجهها داخل المعتقل .

أما الاعتقال الثالث فهو في شهر ١٩٨٣/٢ حيث جاء الكابتين جهاد في الساعه ٩ مساءً من ذلك اليوم وقام بأعتقالي دون اي اسباب حيث لم تكن توجد مشاكل في المدرسة في ذلك الوقت وكانت مغلقة من قبل الحكم العسكري لمدة شهر . وذهبوا بي انا وسبعة من زملائي الي مركز الشرطة في نابلس وقاموا بتوقيفنا لساعه متأخره من الليل وبعدها قاموا بأنزالنا الي سجن الفارعة في سيارة عسكريه صغيره لا يوجد بها مكان للجلوس حيث أجلسنا على أرضية الدائرية ، وقاموا بالضحك والاستهزاء منا وشم اي واحد منا يعترض على الضحك عليه ، وضربيه بعد ذلك ، بقينا مدة ثلاث ساعات امام مكتب الامانات في سجن الفارعة اي حتى الساعه الثانيه صباحا ونحن واقفين وأيدينا خلف ظهورنا ووجهونا نحو الحائط .

وبعد ذلك وضعونا في غرف ضيقه مليئه بالمعتقلين ولا تتسع الا لعشرة سجناء ، حيث وضعونا داخل الغرفه وكان عددا ثمانية عشر سجيناً ، وكل سجين يشارك السجن الاخر في الفراش المخصص لسجين

واحد فقط • وفي اليوم الثاني قام الكابتن غديرا بضربي انا وزملائي  
"س" و "ص" و "ع" حيث قام بضرب ع والوقوف على جسمه وركلته  
برجليه وضربه بسلك مجدول من البلاستيك فلم يتم في تلك الليلة مسن  
الالم كما وقام بضربي ايضا بذلك السلك وركلني بقدميه ووضعني فسي  
الزنانه لاحتجاجي على تلك المعاملة وضربني بداخلها ضرباً مبرحاً انا  
و "ل" ومعتقل اخر اُحتج معي على تلك المعاملة •

أما في شهر ١٩٨٣/٦ وفي موعد امتحان شهادة الدراسة الثانوية  
قام الكابتن جهاد بوضعي انا وزملائي في مركز الشرطة ومن ثم السي  
السجن حتى لا نُؤدي الامتحان وقال لنا انه بعد انتهاء الامتحانات سوف  
يطلق سراحنا • وقد قام اهلنا بتوكيل فيلييتسا الافراج عنا وتأييد  
الامتحان ، الا انها لم تتمكن الا من اطلاق سراح طالبين هما "ك" و "هـ"  
اما باقي الطلاب فقد تم انزالهم الى معسكر الفارعه وبعد انتهائ  
الامتحانات تم الافراج عنا وقد سبب هذا الاعتقال في رسوبي في امتحان  
شهادة الدراسة الثانوية واعادتي للسنة بسبب هذا الاعتقال التعسفي  
الذي قام به الكابتن جهاد •

ملاحظة : قام الكابتن جهاد بأستدعائي الى مبني الحكم العسكري بعد  
الافراج عنا من المعتقل في شهر ١٩٨٣/٦ حيث قام بتهديدي ، انه سوف  
يعتقلني في السنه القادمه اثناء تأديتي امتحان التوجيهي ونصحني  
بالتخلي عن الدراسه والعمل في اي مكان عمل بدل الدراسه والسبب  
حسب رأيه انني اقوم بالتحريض ضد الاحتلال مع انني ولا مره قدمت  
لمحكمه عسكريه وثبت انني أحرص ضد الاحتلال •

وقعت في أيار/ ١٩٨٤ •

صاحب الافاده الاخيره في هذا الفصل ،  
طالب في جامعه بيرزيت ، يبلغ من  
العمر ٢١ عاما ، اعتقل مع مجموعه من طلبة  
الجامعه اثناء توجههم الى قرية الخضرا  
في منطقة بيت لحم للقيام ببعض الاعمال  
التعاونية فيها . حيث اوقف الجيش  
الباص الذي كان يقل الطلاب بالقرب  
من مدينة بيت لحم . وامضوا في اسطبل  
سجن الفارعة اربعة ايام قبل ان يطلق  
سراحمهم ودون محاكمه . وخلال فترة  
الاعتقال هذه ، تم حلق شعرا رأس الشخص  
المعني حتى النهايه .

بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٢ ، أعدت لجنة العمل  
التطوعي في جامعه بيرزيت عملا تطوعيا في بلدة الخضرا  
قضاء مدينة بيت لحم ، ويتضمن هذا النشاط المشاركة في  
العمل التطوعي في البلدة من أجل استصلاح الاراضي ، هذا  
وقد توجه للمشاركة في العمل اربعون طالبا وطالبة من  
جامعه بيرزيت - صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٤/٢٢ .

وبينما كان الباص الذي يقلنا مساءً وعند مدخل  
مدينة بيت لحم ، فوجئنا بوجود نقطة تفتيش عند المدخل  
الرئيسي لمدينة بيت لحم ، فأوقف الجنود الباص وأنزلونا  
من الباص وطلبوا الهويات واخذوها وبقيت بحوزتهم ،

ومن ثم صعد الجنود للباص واخذوا يقومون بحملة تفتيش داخل الباص ، بعد ذلك حضر مسؤول فرقة الجنود واعاد لنا الهويات وامر سائق الباص بأن يتبع سيارة الجنود الى المركز العسكري في مدينة بيت لحم •

عند وصولنا للمركز العسكري في مدينة بيت لحم ، أنزلونا من الباص وفرزوا الطالبات عن الطلاب وأبقونا في ساحة المركز • وبعد نصف ساعة من وجودنا في ساحة المركز ، أحضر باص اخر يقل ثلاثين طالبا وطالبة من جامعة النجاح ، وقد فرزهم ايضا الطلاب عن الطالبات فجمعوا طالبات بيرزيت مع طالبات النجاح وطلاب النجاح مع طلاب بيرزيت •

وبقينا ننتظر في الساحة حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ، بعد ذلك أخذ أحد الجنود في المركز العسكري لمدينة بيت لحم يستدعينا على أنفراد ، وحين استدعاني سألني: الى اين انتم متوجهون فأجبته بعد ان انهى المحقق استدعائه لجميع الطلبة والطالبات ، ابقينا في الساحة حتى الساعة السادسة والنصف مساء الجمعة ، بعد ذلك سمح للطالبات بالتوجه لبيوتهن ، في حين ابقى كل الطلبة في الساحة بدون أكل وبدون اى تدفئة حيث كان برد الليل قارس وخاصة برودة الارض التي كانت تنخز في عظامنا لعدم السماح لنا بالموقف حيث كان مفروضا علينا ان نبقى جالسين على الارض طوال

الفترة في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا ونتيجة لشدة البرد والجوع فضلنا الوقوف ، مطالبين الحصول على نوع من الدفء ، عند ذلك قام الجنود بالاعتداء علينا بالضرب بالعصي والهرأوى والبساطير •

بعد ذلك وضعونا في باص اسرائيلي ، وبعد نصف ساعة من وجودنا داخل الباص نقلنا الى سجن نابلس المركزي ، وعندها أنزلونا من الباص واوقفونا في ساحة المركز وامرنا بأن نضع ايدينا خلف ظهورنا ، وابقينا على هذا الحال بدون أكل او غطاء طوال الليل حتى الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت •

وفي حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت نقلنا الى معتقل اخر يدعى سجن الفارعة ، عند وصولنا لمعتقل الفارعة ، ابقينا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم السبت وبدون أكل ايضا ، وكذلك فرض علينا ان نبقى جالسين على الارض طوال الفترة •

بعد ذلك استدعينا لقسم الامانات واخذوا كل ما بحوزتنا من فلوس وهوية ••• وادعونا في قسم يدعى الاسطبل وهو مكان خصص للخيل في عهد الانتداب البريطاني وعهد الحكم الاردني ايضا ، وهذا المكان مليء بالرطوبة ويصل عدد القابعين في هذا الاسطبل حوالي مائة وعشرين معتقلا • وقد نمت واربعة اشخاص مكان خيل واحد وهذا الامر ينسحب على بقية المعتقلين ، هذا وقد تلى

علينا الضابط سلسلة من الاوامر والتي تتلخص بالوقوف عند دخول احد الجنود للاسطبل وعند السير يجب وضع الايدي خلف الظهر ، وعدم الجلوس على الطاولة عند الاكل قبل اعطاء الامر من الجندي المعني وكل من يخالف هذه الاوامر يعرض نفسه للعقاب اما بالزنزانه او الحرمان من الاكل • قضينا يوم السبت في هذا الوضع وقد كانت اول وجبة طعام لنا بعد ظهر يوم السبت وكانت الوجبه عبارة عن صحن شوربة بدون ملح وبصل وموزة تلفانه مع لحمه رديئة جدا ، وقد شاهدت أحد الجنود يطعم الكلاب من نفس نوع الحممة •

في اليوم الثاني ، أي في يوم الاحد ، بينما كنت سائرا في الساحة استدعاني الكابتن " جدير " وطلب من الحلاق ان يحلق شعري حتى النهاية ، وقد رفضت الفكرة ، فما كان من الكابتن جدير الا ان انهال علي بالضرب على رأسي وعلى ظهري ، وامرتني بالخضوع لاوامره بأن استجيب له وان اقبل ان يحلقوا لي شعري حتى النهاية •

وفعلا لقد قام الحلاق بحلق شعري ، وبعد ان انهى حلاقة شعري ، أخذ الكابتن جدير يستهزئ بي وقال لسي " كيف سوف تقابل زملائك في الجامعة وانت في هذا المنظر " وبنفس الوقت وضع أحد زملائي في الزنزانه لانه



رفض الخضوع لوامر الكابتن بحلاقة شعره حتى النهاية  
هذا وقد حلقوا شعر الستين طالب من جامعتي بيرزيت  
والنجاح بنفس الطريقة ايضا .

هذا وقد ابقينا في هذا الوضع بعد ان قضينا خمسة  
ايام داخل معتقل الفارعة او بالاحرى اسطبل الفارعة .  
وقبل الافراج عنا بساعتين امرنا الكابتن جديرا بالقيام  
بتنظيف ساحة السجن من الاوساخ والقاذورات العالقة  
بالساحة . بعد ذلك حصلنا على الامانات واطلق سراحنا  
بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٤/٢٦ وكان ذلك في حوالي  
الساعة الرابعة .

وقعت في ١٩٨٣/٤/٣٠ .

الفصل الثاني

الفارعة

منذ

كانون ثاني ١٩٨٤/ي

تغطي هذه الافادات الاعتقال في سجن الفارعة منذ مطلع عام ١٩٨٤ ، حيث تكشف عن تغير ملحوظ في الاساليب المستخدمة في الفارعة على الرغم من ثبات الاهداف السابقة لــــه .

ففي خريف ١٩٨٣ تحول الاسطبل السابق الذكر الى عدد من مكاتب التحقيق ، وعدد اخر من الزنازين .

وتبين هذه الافادات ان المعتقلين لم يعتقلوا ، كما كان يحدث سابقا ، لفترة طويلة دون توجيه أي اتهام ضدهم ، وانما كان يجري التحقيق معهم حول تهم محدده كالمشاركة في المظاهرات ، والقضاء الحجاره . . . الخ . وخلال التحقيق يتعرض الموقوفون الى تعذيب جسدي ونفسي بهدف اكراههم على الاعتراف . وبناء على ذلك ، فليس امام الموقوف الا ان يواصل رفضه الاعتراف بتهم لا علاقة له بها ، فيطلق سراحه دون محاكمة ، أو ان يعترف ليخلص من ظروف التحقيق القاسية ، فيقدم للمحاكمة بناء على اعترافه . وقد أدلى قسم كبير من هؤلاء بتصاريح مشفوعة بالقسم ، يؤكدون فيها بأنهم اعترفوا بأشياء لم يقوموا بها وذلك للتخلص من جحيم التعذيب الذي يتعرضون له .

وبالإضافة الى ذلك ، هناك العديد من دلائل التعذيب الجسدى ، والمعاملة اللانسانية ، تشير كلها الى ان الفارعة ، وعلى الرغم من كونه مركز تحقيق اولي ، يبقى هدفه ، كما هو ، اذلال الموقوف ، والانتقاص من كرامته كإنسان ، وارهابه حتى يرهب المجتمع من خلاله . وبذلك فان هدف الفارعة يختلف عن الاهداف المعروفة للسجون عامة والمتمثلة بعقاب المتهمين على ذنوب اقترفوها فعــــــــــــــــــــــــــــــــلا .

وفيما يتعلق بالاجراءات التى يتعرض لها الشخص منذ اعتقاله وحتى اطلاق سراحه ، توضح الافادات بان هذه الاجراءات تبدأ بعملية الاعتقال المفاجئه في منتصف الليل ، والتفتيش الدقيق للمنزل ، ثم نقل الشخص الى الفارعة معصوب العينين ومكبلش اليدين ، اضافة الى تعرضه للضرب خلال طريقه الى السجن حيث يلمس مباشرة ، وفور وصوله اليه ، المعاملة السيئه كما ذكرنا ، حيث يعتمد اسلوب الشبح والعزل في التحقيق ، طبعا الى جانب الاساليب النفسيه والجسديه الاخرى .

فالظروف التى يعيشها الشخص المعتقل تجمع ما بين أرهابه من جهه ، وقمعه من جهة اخرى ،

حيث تقيد يديه ، وغالبا ما يشبح لايام عديده فـي  
زنازين ضيقة ، ارضيتها مغمورة بمياه قدره ، او في  
الممرات او حتى في المراحيض • كل هذا يترافق  
مع عملية ضرب روتينية تكون مزاجيه في احيانا كثيره •  
واحيانا يتعرض لدوشات من الماء البارد او يشبح  
ليلا تحت المطر ، وقد يحرم من النوم والاكـل •  
وامعانا منهم في ممارسة الازلال والاساليب اللانسانية ،  
يجبر المحققون الشاب الصغير على ممارسة العـاده  
السريه امامهم •

وتشير الافادات كذلك الى نموذجين من التعامل  
اللانساني • في الاول ، حيث يجبر الشخص على  
محادثة الجدران ، واصفا نفسه بالغباء • وفي الثاني  
حيث يعامله المحققون كالحمار تماما •

على ان محاولة تجريد الشخص من انسانيته  
من جهة ، وظروف السجن القاسية من جهة اخرى ،  
تشكل مجتمعة نظام متكامل يهدف ، في التحليل  
الاخير ، الى تحطيم معنوية اى معتقل يدخل الفارعة  
بغض النظر عن قيامه او عدم قيامه بعمل مناهض  
للاحتـلال •

الافادة الواردة ادناه اخذت في نيسان  
١٩٨٤ ، من أحد طلاب منطقة نابلس ،  
ويبلغ من العمر ١٩ عاما . يتحدث في  
بدايتها عن اعتقاله ثلاث مرات في عامي  
٨١/٨٠ ، عندما أوقف مرتين في سجن  
نابلس لمدة ١٨ يوما و ٢٥ يوما للتحقيق  
معه بتهمة القاء حجاره ٠٠٠ في كل مرة ،  
كان يضرب بشدة في التحقيق دون وجود  
اي دليل ضده ، ولا يعترف ، وكان يطلق  
سراحه بدون محاكمة .

وفي الفترة الواقعة بين آذار/ ٨٢ - كانون اول  
١٩٨٣ اعتقل الشخص المذكور عشر مرات من قبل الضابط  
جهاد وكان يحتجز في كل مره في سجن الفارعه ، السي  
ان بلغ عدد الايام التي قضاها فيه ١٣٤ يوما دون ان  
يحقق معه او يوجه له اي اتهام .

وبعد اطلاق سراحه اخر مره في تشرين ثاني/ ٨٣  
فصل من المدرسة وحاول مرات عديدة الحصول على تصريح  
يسمح له أستكمال دراسته . وفي نهاية المطاف سمح  
له بذلك شريطه ان يكون ذلك في مدينة رام الله وليس  
في نابلس .

" في ١٩٨٤/٢/١ وصلنا سجن الفارعة حيث  
وضعوا على وجهي غطاء وفي يدي كلبشات ووضعوني  
في غرفة وقالوا لي لا تجلس حتى يحين الصباح ،  
وبيقت واقفاً من الساعة الحادية عشره في الليل  
وحتى الساعة الثامنه صباحا وبعدها استدعيت من  
قبل الضابط أبوخنجر ، وقد قام بتوجيه اتهامات  
الي فكان جوابي له اني لا اعرف اي شيء عن الذي  
تقوله ، فقام واخذ يشتم على امي وعلى اختي وصار  
يقول لي سوف احضر اختك وامك الي هنا لافعل فيهما  
فقلت له اعمل الذي تريد ، فقال لي يعني مش  
خائف ، فقلت له لا ، سوف احضر لك جنود من حرس  
الحدود ليفعلوا بك ، فقلت له احضر وبعد الجدل  
في هذا الظلام نادى على الشاويش ، وقال له :  
أدخله الي الزنانه ، فجاء الشاويش واخذني الي  
الزنانه ، وانا مكلبش والغطاء على وجهي فقام  
بضربي وادخلني الي الزنانه التي ملأوا أرضيتها  
بالاوساخ والماء وقال لي أجلس ، فقلت له كيف  
أجلس على الماء والاوساخ ، فقال لي: أجلس ، فانا  
في هذه الحالة لا اقدر على الجلوس لان الكلبشات  
كانت ستقطع يدي من كثر الضغط عليهما ، وثانياً  
الارض مليئه بالاوساخ ، فأجلستني الجندی بالقوة

وقام بضربي ثاني مره • وعند الساعة الثانية ظهرا  
وجدت خلفي الضابط ابو خنجر وقال لي: اعترف •  
فقلت له لا اعترف على شيء انا نفسي لم افعله ، فقام  
عن الكرسي الذي يجلس عليه ، واحضر سلك كهربائي  
وقام بضربي ، وقال لي اخلع الملابس التي تلبسها  
فأنا لم يكن بمقدوري الا مطاوعته فخلعت ملابسي وقام  
بضربي بالسلك حتى علم السلك على جسمي ، " كل  
ضربه بضربتها " وبعدها أرسلني الى الزنزانة  
وطلب من الشاويش منع الاكل والدخان عني •

في الساعة الثامنة ليلا ، جاء واخذني من  
الزنزانة وقال لي لا تريد ان تعترف ، فقلت له  
كيف اعترف على شيء لم افعله ، فقال لي اخلع  
ملابسك كلها • فخلعت ملابسي وكانت الدنيا تمطر ،  
فربطني في عمود كهربائي تحت المطر حتى الصباح •  
وبعث وراء جنود ليقوموا بضربي ، وقد جاء الجنود ،  
وقاموا بضربي بالعصي حتى وجدت نفسي ، شبه مييت  
تماما • وعند الساعة الثامنة صباحا جاء وحمل  
قيدي ، وقال لي البس ملابسك وانا عم بلبس قام  
بضربي على محاشمي وقد كانت الضربة القاضية لي ،  
وارتميت على الارض وقلت له احضر لي الطبيب فما  
كان جوابه حتى تعترف احضر لك الطبيب • فقلت  
له واصبحت احلفه بأن يحضر لي الطبيب ، ولكن



لم يرد علي وبعد مده من الزمن ساعة تقريبا ، كنت قد اغمي علي من الضرب فما وجدت نفسي الي عند الطبيب والكليكوز في يدي فامضيت مدة ساعة ونصف عند الطبيب • وبعدها ، جاء الضابط الثاني الذي تحدى الضابط ابو خنجر على ان يجعلني أعترف ، وكان اسمه الضابط ابو جبل ، واخذني من عند الطبيب الي غرفته ، وقال لي يا ابن المنيوكة لا تريــــد ان تعترف فما كان جوابي له الا ، لا اعترف على شيء انا نفسي لم افعله ، فقال لي انا سأجعلك تعترف ، قال لي أخلع ملابسك ، اريد ان أفعل فيك فأنا ما كان مني الا وخلصت ملابسني فلما رأني اخلع ملابسني قال لي البس يا ابن الشلكه • انا الان اريد ان احضر اختك لافعل بها ، وسأحضر امك كذلك لافعلل بها ، فما كان جوابي له الا السكوت لاني اعرف اذا تكلمت سوف يضربني • وبعدها ضربني على وجهي وبرجليه الاثنان اللتان يلبس فيهما حذاء يوجد به حديد من الامام • وقام بضربي على قلبي ، وعلسى وجهي وعلى كوع رجلي ، وعلى محاشمي الذي اصبح فيهما عاهه على طول الزمان • وبعد ضربي وتكسييري نادى على الشاويش ليقمني عن الارض وأرسالي الى الزنزانة فجرني الشاويش الى الزنزانة وهو يضربني ورماني بالزنزانة ، وانا مكلبش والغطاء على وجهي

وبعد ساعة من الزمن جاء وقال لي: ابن المنيوكه ،  
تجلس بل قف ، وارفع يديك فقلت له كيف ارفع  
يدي ، وانا مكلبش فقال لي يا ابن الشلكه رد على  
الكلام ، ففعلت ما طلب مني وبعد ضربي من الضابط  
أبو جبل الذي دام يومين ، جاء الضابط ابو رامسي  
وقال لي الان لا تريد ان تعترف ، فقلت له لا اعترف  
على شيء انا لم افعله ، فقال لي الان اجعلك تعترف  
وقد قام بالهجوم علي وضربني حتى اصبح الدم ينزف  
من فمي ، وبعدها جرتني مثل الكلب الى غرفته ،  
واولع سيجاره واخذ يطفئها في جسمي ، ويقول لي:  
لا تريد الاعتراف يا ابن الشلكه فقلت له : لا اعترف  
على شيء انا لم افعله فقال لي: الضرب لا يؤثر فيك  
سوف اجعلك تعترف ونادي على الشاويش ، وقال له:  
ضعه في الزنزانه ، وكل ساعة ادلق عليه سطل مسن  
الشخاخ والماء البارد واجعله يخلع ملابسه فعمس  
الشاويش نفس ما طلب منه وقال له أبو رامسي: لا  
تجعله يخرج الى المرحاض وانما اجعله يشخ على نفسه ،  
ولا تجعله يجلس ، ولا تعطيه طعام من مره ، وقصد  
فعل الشاويش ما قيل له وصبرت يومين وبعدها نقلت  
الى الدكتور المتواجد هناك وقد كان لي ١٦ يوم فسي  
التحقيق ، وفي اليوم ١٦ جاء الكابتن ابو سيف ،  
وقال لي لا تريد ان تعترف فقلت له ، على ماذا

أعترف فقال لي ، الان اجعلك تعترف وقد قام بطفلي  
السجائر في صدرى وقام بضربي ، ففي هذه الحالة  
وجدت نفسي لا اقدر على ان اتحمل كل هذا العذاب ،  
واعترفت في شيء انا لم افعله بتاتا ، وقد حصل هذا  
الشيء بالضبط مع صديق تعرفت عليه في السجن ،  
واسمه احمد وقد عذبه مثل ما عذبوني ، ولكن انا بعد  
اعترافي ذهبت الى المحكمة وتحاكمت ولكن هو لم  
يذهب الى المحكمة ، ولكن بقي في التحقيق ، الان  
اصح له مدة شهرين وهو في التحقيق والتعذيب  
وبعد محاكمتي نزلت الى الغرف ، ولكن كانت  
العيشه في الغرف اوسخ من الزنازين ، لانهم كانوا  
يعاملونا أسوأ معاملة،وهي عند الخروج الى الطعام  
يجب علينا ان ندير وجوهنا الى الحائط ونرفع ايدينا  
وكانوا يحصونا بدل المره عشرة ، وبعدها نذهب الى  
الطعام المقرف وهو الفينو والزبده التى كانت مدتها  
قد مضت • وبعدها نذهب الى الغرف التى يكون فيها  
الكلام ممنوع من مره ، وبعد ذهابنا الى الغرفة يجب  
علينا ، ونحن بالغرفة ، اذا جاء علينا اى جندي ان  
نقف له كلنا ، ونضع ايدينا وراء ظهورنا ، وبعد كل  
هذا فانهم ايام البرد لا يعطوننا الا بطانييتين ،  
ويدلحون لنا الماء تحت البرش الذى ننام عليه ، وبعد  
كل هذا كان يوجد شغل يخرجونا الى خارج الغرف لننقل

حجارة او تراب ، وبعد ان نشتغل نطلب منهم حمام ،  
فيمنعونا ويقولون لنا ، ادخلوا على الغرف ويقومون  
بضربنا ، فان الحياه هناك مثل جهنم لانه ونحن  
خارجين ونحن داخلين نتعرض للضرب •

• وقعت في نيسان/ ١٩٨٤ •

صاحب هذه الافاده في الثامنه عشرة  
من عمره ، شبح في مراحل سجن  
الفارعة بعد ذلك الى التحقيق حيث كان  
يشبح عاريا تحت المطر طوال الليل ،  
ويضرب باستمرار • بعد مرور تسعة  
ايام على هذا التحقيق اعترف الشاب  
بالقاء الحجاره على الجنود وبموجب  
ذلك حكم ثلاثة أشهر •

في تاريخ ١٩٨٤/١/٢٩ وفي الساعة الواحده ليلا  
جاء الى البيت جنود ومعهم المختار وطلبوا مني الذهاب  
معهم الى مقر الحكم العسكري ، وبقيت حتى الساعة  
الثانية ليلا ، وكان الطقس باردا جدا ، وبعد ذلك  
جاء احد الجنود ، ووضع الكليشات في يدي ، وامرنا  
بالصعود الى سيارة الجيش وكان معي سبعة معتقلين  
اخرين من نفس المخيم ، ومن نابلس وخلال الطريق  
الى سجن الفارعه العسكري ، شتمنا الجنود ، وحال  
وصولنا الى المعتقل المذكور امرنا الجنود بأن نقف  
وندير وجوهنا الى الحائط ، وبعد ذلك اخذوا منا  
الامانات ، وبعد ذلك ذهبنا الى الفحص الطبي ،  
وبعدها قام الجنود بوضع الاكياس على رؤوسنا ،  
والكليشات في ايدينا. ونقلونا الى المراحيض ، وبقيت

يوميين داخل المراحيض والكيس على رأسي والكلبشات في يداي ، في ساعة الأكل فقط كانوا يفكوها ، وبعد اليومين استدعيت الى التحقيق وعندما قابلت المحقق عرفني على اسمه ابو ( سيف ) واخبرني انني موقوف لمدة شهر للتحقيق ، وبعد ذلك حضر محققون اخرون ، وبدأوا اجباري على الاعتراف على حاجة لم اقم بها ، وبقيت لمدة تسعة ايام وأنا في التحقيق وكانوا يضعوني تحت المطر عاريا مرتين في الليله الواحده وكنت اوضع في البرد يوميا وانا عاريا ما عدا الكلوت ، وايضا كانوا يضعون الاقلام بين اصابعي ، وبعد ذلك يقومون بضغط على اصابعي والضرب على جميع انحاء جسمي ، والاعضاء الجنسيه وهم يلبسون البساطير ، وهناك ضابط تحقيق يدعى مرزوق ، كان يجبر المعتقلين على ممارسة العاده السرية وتحت الضغط كان بعض المعتقلين يقومون بذلك ، وعندما ينتصب القضيب يقوم بضربهم بواسطه أشياء مطاطيه • وبعد كل هذا الضغط اعترفت لهم اني قمت برجم الجيش وبعد ذلك نقلت الغرف • أما المعاملة داخل المعتقل فهي سيئه مثلا الاكل غير جيد ، عباره عن خبز معفن • ونتيجة ذلك حصلت حالة تسمم وكان عدد المصابين (١٧) معتقلا وحضرت سيارات اسعاف وسبعة اطباء ،

وبدأو بمعالجة المصابين ، وكل ذلك نتيجة الاكسل  
الفاسد • وفي الساعة الثانية عشرة ليلا كنا نجبر على  
الوقوف ، ويقوم الجيش بعدنا ونجبر على القول لهم  
تصبحون على خير ، وعندما نحاول النوم ، يقومون  
بفتح المسجل مما يسبب لنا الازعاج • في الصباح  
يقومون بالضرب على الابواب حتى نستيقظ من النوم  
مما يسبب لنا الازعاج •

أما بالنسبة للخروج الى الساحة ، ممنوع ،  
ونبقى داخل الغرف لمدة اربع وعشرين ساعة • وحكمت  
مدة ثلاثة اشهر ، وبقيت داخل معسكر الفارعة حتى  
أطلق سراحى •

• وقعت في نيسان / ١٩٨٤ •

اعطى هذه الافاده طالب في الخامسة  
عشرة من عمره • حقق معه ١٢ يوما  
في سجن الفارعة • اعترف اخيرا  
بالقاء الحجاره على سيارة اسرائيليه •  
وحكم بموجب ذلك بالسجن لمدة  
شهرين •

بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٢ وفي تمام الساعة ٥ ا ليلا ، جاء  
الى البيت أربع دوريات حرس حدود ، وسيارة مخابرات  
وقاموا بضرب الباب الرئيسي للبيت بشكل مزعج ، وبعد  
فتح الباب قاموا بتفتيش الغرفة التي كنت اقيم فيها ،  
ولم يجدوا اي شيء ، وبعدها ابلغوني بأمر اعتقالني  
واخذت الى الشارع الرئيسي ، وبعد ذلك قاموا بنقلي  
الى مركز البصه في بيت لحم ، وابقوني فيه لمدة  
نصف ساعة ، وكان اثناء ذلك يقوم الجنود الموجودين  
هناك بضربي دون اي مبرر ، بعد ذلك نقلت الى سجن  
الفارعة انا وثلاثة شباب •

وعند وصولي الى سجن الفارعة اخذت الامانات  
مني ، ومن ثم أخذت الى غرفة الطبيب حيث قام  
بفحصي ، ولم اكن اشكو من اي مرض وبعد ذلك نقلوني  
الى الاسطبل وهناك قاموا بوضع الكلبشات في يدي بشكل  
يد فوق الكتف ويد من خلف الظهر ، ووضعوا الكيس



فوق رأسي وبعدها ادخلوني الى المراحيض حيث اجبروني على الجلوس على الماء الموجود داخل المرحاض ، يومين ، وكنت في هذه الفترة اتعرض للتحقيق بشكل وحشي ، حيث كانوا يضربوني بأسلاك الكهرباء ، وكانوا يأمروني بالدوران حول نفسي لمدة طويلة ، ويسبب ذلك لي الدوار ( الدوخان ) • وكانوا يأمروني بالوقوف على شكل صليب في وسط غرفة التحقيق لمدة ساعة ونصف وبعد ذلك لم أع ما حدث لي بسبب الاغماء الشديد ، وبعد ان صحت وجدت التمرجي بجانبى ويندهني بأسمي وبعدها اعطاني حبوب • وبعد نصف ساعة اعادوني الى التحقيق ، وكان اسلوب التحقيق سيء للغاية حيث قاموا بضربي بواسطة البسطار ( بوت الجندي ) على قصة رجلي ، ووجهوا الشتائم البذيئة مثل احضار اختي والعمل بها كما يحلو لهم واستمروا في ذلك لمدة طويلة وكنت اخبرهم اني بريء ولم يصدقوني واستمروا في تعذيبى لمدة اثني عشر يوما ١٢ متواصلة • وقد وجهت لي في هذه الفترة تهم كثيرة لم اعترف سوى بواحد وهو رشق الحجاره على سيارة تحمل رقم اسرائيلي • وبعد ١٢ يوم انزلوني الى الغرف وبقيت شهرين وفي فترة الشهرين انزلوني الى المحكمة اربع مرات ، وفي المره الخامسة حوكت وقد اكتفى القاضي بمدة توقيفي وهي شهرين وحكم علي مع وقف

التنفيذ شهرين لمدة ثلاث سنوات • وأطلق سراجي في  
١٩٨٤/٣/٢٢ • لقد اطلق سراجي الساعة السابعة  
والنصف مساءً •

وقعت في ١٩٨٤/٣/٢٢

صاحب هذه الافاده طالب في الثامنه عشرة  
من عمره ، اعتقل في شباط ١٩٨٤ ، وحقق  
معه في سجن الفارعة لمدة اربعة عشر يوما .  
حكم بعدها بغرامة مالية قدرها سبعة  
الاف شيكل لحضوره احتفال ثقافي في  
جامعة بيت لحم .

بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢١ حضرت قوات من حرس  
الحدود الى البيت في حوالي الساعة العاشرة من مساء  
اليوم المذكور ، حيث قاموا باعمال التفتيش في غرفتي  
وكان عددهم عشرة جنود ورجل مخابرات . وبعد ذلك ،  
قاموا بنقلي الى سيارة الجيب وطلبوا مني حين ذلك  
ان اقوم بتعريفهم على بيت شاب في المخيم ، واجبتهم  
أنني لا أستطيع ، ولكن المختار يقوم بذلك ، وبعد  
ذلك توجهت السيارة الى مركز ( البصه ) الحكم العسكري  
في بيت لحم واقتادوني الى الزنزانة أنا وأحد شباب  
المخيم وآخرين من شباب قرية سعير قضاء الخليل ،  
وبقينا في الزنزانة حتى الساعة الثالثة صباحا ،  
بعدها تم نقلنا الى معتقل الفارعة بواسطة باص وحيث  
وصلنا في حوالي الساعة السابعة صباحا بتاريخ  
١٩٨٤/٢/٢٢ ، وأمرونا ان نقف وندير وجوهنا الي  
الحائط بعد ان اخذوا منا الامانات ، وبعد ذلك  
بوقت قليل تم نقلنا الى الاسطبل ، ووضعوا على رؤوسنا

أكياس من الخيش ، ووضعوا القيد في يدي بعد ان وضعوهما خلف ظهري ، وبعد ذلك سمعتهم يضربون الشاب الذي هو من مخيم الدهيشه وعرفت ذلك من صراخه وقالوا بأن هذه هي تمارين الصباح ، وبعد ذلك تم نقلي الى المراحيض ومكثت فيها قرابة الساعتين وحضر أحد رجال المخابرات ويدعى ابو رضوان وحقق معي حول الاشتراك في مظاهرات ولجان عمل تطوعي ، وبعد ان أنتهى من ذلك عدت الى نفس المكان مع الجندي وكرر ابو رضوان التحقيق بعد حوالي ساعتين ، وطلبوا مني ان اعترف بالتهم الموجهه الى ، حيث قاموا برشق المياه على وجهي ، وبعد ذلك سمعت رشق الماء على شباب اخرين . وفي اليوم التالي نقلت الى رجل مخابرات اسمه ( أبو سمره ) وسألني اذا ذهبت الى الجامعة في بيت لحم او لا ، وأجبتنه بأنني ذهبت فقط مره واحده ، وطلب مني ان اكتب ذلك ففعلت ، وبعد ذلك قاموا بنقلي الى الممرات وكانوا يضربونني ضربا مبرحا أنا وبقية الشباب . وفي الليل كنا ننام على الارض وبدون أغطية ولا فراش والارض مبلوله بالمياه والاساخ ( البول ) ، وقد منعنا من التدخين والذهاب الى المنافع ، وكانوا يحضرون لنا بقايا الطعام من صنف واحد ، كما قاموا بادخالنا الى غرف يوجد فيها عملاء حيث ابلغونا بأن ممن يدخل السجن احيانا لا يخرج حيا ، أو ينقل الى

المستشفى ، ويقومون ايضا بتجديد التوقيف باستمرار  
وكان ذلك ارهابا لنا • وفي اليوم العاشر طلب مني  
ابو رضوان وابو سمره ان اعترف كباقي الايام التي يتكرر  
فيها التحقيق يوميا اكثر من مره وكانت كل مره من  
ساعتين الى ثلاث ساعات، وفي اليوم الرابع عشر  
ادخلوني الى غرفة التحقيق وكان هناك اكثر من خمسة  
محققين ويحملون أسماء مستعاره ، وبقيت من الساعة  
الثانية عشره وحتى الثالثه والتحقيق والضرب مستمر  
وبعد ذلك اعادوني الى الزنانه ، وحضر الضابط  
المسؤول عنهم ويدعى ابو سيف ، وقال لي انسى  
التحقيق واريد منك ان تعمل معنا وتنقل اخبار المدرسة ،  
ومعك ليلة للتفكير ولكنني رفضت ذلك • وفي اليوم  
التالي حضر احد رجال الشرطه وقادني الى الباص ،  
واذا بهم يأخذونني الى محكمة نابلس العسكرية مع  
مجموعة من الشباب • وفي المحكمة حكم على عدد  
من الشباب باحكام مختلفة ولم يتم محاكمتي • وفي  
اليوم التالي نقلت الى محكمة جنين بعد ان اعادوني  
الى معتقل الفارعة • وأثناء وجودنا في الباص قام  
الجنود بضربي وضرب الشباب واجبارهم على خفض  
رؤوسهم في الارض ، وفي المحكمة حكم علي بغرامه  
مالية قدرها ٧٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة الاشتراك في تجمع  
" بشع" على حد وصفهم ، ارتفع فيه علم فلسطين

ويقصدون بذلك احتفال التراث بجامعة بيت لحم • بعدها نقلنا الى الفارعة وتكررت عملية الضرب والتنكيل • وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم ١٩٨٤/٣/٩ أعطونا الامانات ، وقالوا لنا: اذهبوا الى بيوتكم حيث كان من الصعب العوده الى البيت ونمت في احد البيوت في مخيم الفارعة\* حيث غادرت في صباح اليوم التالي •

وقعت في ١٩٨٤/٣/٢٣

\* - مخيم للاجئين الفلسطينيين يقع بجوار سجن الفارعة •

اعطى هذه الافاده صاحب منجره في الثالثه  
والعشرين من عمره ، اعتقل في شهر اذار ،  
ونقل الى سجن الفارعة حيث وضع فسي  
زنزانه سطحها مغمور بالماء لمدة سبعة  
أيام ، وكان مغطى الرأس ومكلبش اليدين ،  
لقد رفض الاعتراف بأى من الاتهامات  
الموجهه ضده على الرغم من تعرضه  
للمعاملة السيئه التى تضمنت دوشات  
الماء البارد ، والضرب على الاعضاء  
التناسليه • أطلق سراحه بعد ان عقدت  
المحكمة جلستها الثانية •

تاريخ الاعتقال ١٩٨٤/٣/٥ ، في تمام الساعة  
١١ ليلا جاء الى البيت في الساعة المذكوره كابتن  
داود ويرفته حرس حدود وقاموا بتفتيش البيت وأعلموني  
بأمر اعتقالى وذهبت الى السجن وحققوا معي لمدة  
ساعتين ، ومن ثم قاموا بنقلي الى سجن الفارعة •

وعند وصولي الى سجن الفارعة ، قاموا بأخذ  
( كل ما لدي ) من أمانات ، وبعد ذلك ذهبت الى  
غرفة الطبيب ، وقام بفحصي ولم اكن اشكو من اي مرض ،  
وبعد اتمام الفحص الطبي ، قاموا بنقلي الى  
" الاسطيل " ، ووضعوا الكلبشات والكيس في رأسي  
لمدة يومين ، وبعد ذلك ذهبت الى غرفة التحقيق

حيث كان يوجد داخل الغرفة محقق يدعى " أبو داني" قام بتوجيه عدة تهم ، تسكير محلات داخل رام اللثة والتحريض ، والشروع باعداد زجاجة ملوتوف ، وايضا وجه الي تهم تنظيم داخلي ، ولم يكن لدى اي شىء مما ذكر وقلت له ذلك ، أخبرته بأني صاحب محبيل وأعيل اسره مكونه من ثلاثة اشخاص وهم زوجتى واولادي الثلاثة " بنتان وولد" • بعد ذلك نقلت الى الزنانه لمدة سبعة ايام متواصله مع التحقيق الدائم ليل نهار ، والكلبشات في يدي ، والكيس على رأسي ، وكان يوجد ايضا الماء بشكل متواصل في ارض الزنانه • وايضا كانوا "يقيموني" عن الاكل ويأخذوني للتحقيق حيث عانيت من التحقيق لمدة طويلة وكان الاسلوب وحشي للغاية • وقد أستعمل معي لاكثر من مره الدوشات بالماء البارد ، وكان الجو باردا جدا والمطر ينزل بغزاره وقد كانوا يستعملون ذلك اثناء الليل الشديد البروده • والاسلوب الثاني فرك الجهاز التناسلي بيدي المحقق ، وعملية الشد على جهاز التناسلي وبعد ذلك نقلت الى الزنانه لمدة ساعتين ثم نقلوني الى الغرف • وبعدها نزلت الى المحكمه حيث مددوا توقيفي لمدة سبعة ايام ونقلت خلال السبعة ايام الى المحكمه مره واحده بشكل عشوائي • وبعد جلسة المحكمه امر الحاكم بأخلاء سبيلي •



وبعد خروجي من السجن عانيت من الام في  
حنجرتي وفي معدتي وفي ركبتي اليمنى والجهـالـاز  
التناسلي • ومما ذكر لي اثناء التحقيق هو انني  
سوف اكون غير قادر على الانجاب وذلك نتيجة فـرك  
جهازني التناسلي • ولقد اطلق سراحي الساعة السابعة  
والنصف مساءً •

وقعت في ١٩٨٤/٣/٢٢ •

الافادة التاليه لعامل مواسير في العشرين  
من عمره ، اعتقل في شهر اذار ، واطلق  
سراحه بدون محاكمه ، بعد أن أمضى  
ثمانية عشر يوماً • وضع لمدة اربعة ايام  
في مراحيض سجن الفارعة وكان يضرب  
بقسوة • وذات مره رشّ احد المحققون  
وجهه بالغاز مما جعله يتقيأ دما • ووضع  
في الزنزانه لمدة عشرة ايام • وفي اليوم  
الخامس عشر لاعتقاله وضع المحققون حبلا  
حول عنقه ، وحاولوا اجباره على التصريف  
كالحمار تماما حيث ركب احدهم على ظهره •

بتاريخ ١٩٨٤/٣/٤ حضرت قوات من الجيش  
الاسرائيلي الى منزلنا الكائن في مخيم الدهيشه ، وذلك  
في حوالي الساعة الثامنه والنصف من مساء التاريخ  
المذكور ، وسألوا والدتي عن غرفتي ، فأشارت لهم  
اليها ، فدخلوها وقاموا بتفتيشها ، وبعد ذلك اقتادوني  
الى سيارة لحرس الحدود كانت تقف على بعد ثلاثة مائه  
متر من البيت ، وبعد ذلك توجهت السياره الى مركز  
البصة ( الحكم العسكري ) في مدينة بيت لحم • وفي  
حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا من التاريخ المذكور  
تم نقلي ومعتقل اخر يدعى عاهد الى معتقل الفارعة

بواسطة سيارة ، وفي الليلة الأولى اخذوا كل ما لدينا من اغراض كأمانات وقاموا بوضع كلبشات في يدي ، ويدي المعتقل الاخر كما قاموا بوضع اكياس فوق رأسي ورأسه • وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ، تم اقتيادي للتحقيق ، ووجهوا الي عدة تهم ولكنني نفيتها وأثناء ذلك قام المحققون بضربي بالايدي والارجل وضربوا رأسي بالجدار بعد ان امسكوا بشعشري ومكثت كذلك أربعة ايام في المرحاض ، وحاولوا في ليلة ١٩٨٤/٣/٨ ادخالي الى الدوش البارد ، ولكنني رفضت ، عندها قام المحقق أبو جبل برش الغاز المسيل للدموع في وجهي وبعد ذلك تم نقلي الى الدكتور بسبب ما أصابني من جراء ذلك حيث تقيأت دما ، وبقيت مريضا في المعتقل لمدة اربعة ايام متتالية ، وبالرغم من ذلك جاء المحقق وأخذ مني البطاطين ، وتم نقلي بعد ذلك خارج الغرف ، وقضيت ليلة بكاملها تحسنت المطر ، وفي البرد القارص • وبعد ذلك مكثت عشرة ايام في الزنزانة الانفرادية ، وكانوا يحضرون الي الزينزانه لنيل اعترافات مني ويضربوني بأرجلهم وايديهم وأنا نائم على الارض ، وبعد مرور خمسة عشر يوما على اعتقالني ، جاء المحقق أبو جبل ، واستدعى رجل محقق اخر يدعى ابو مرزوق ، وطلب منه حبل ، وبعد ذلك أحضره وربطه في عنقي ( اي ابو جبل المحقق ) ، وبدأ بسحبي به وابو مرزوق يركب على

ظهري وكنت منحنيا على يداي ، وطلب مني ان اسير على الارض ، فرفضت حيث قام بضربي ضربا مبرحا نتيجة لرفضي ، وقام بوضع كيس على رأسي ، ثم اعادني للزنزانه وكذلك وجهت لي اهانات مختلفة ، وفي حوالي الساعة ٧¼ من مساء تاريخ ١٩٨٤/٣/٢٢ اطلق سراحي وعدت الى البيت ليــــــــــــلا .

• وقعت فسي ١٩٨٤/٤/٧

صاحب الافاده التالية طالب في  
الثامنة عشرة من عمره ، أعتقل في شهر  
شباط ١٩٨٤ وأمضى في الفارعة تسعة  
ايام تعرض خلالها لمختلف اشكال المعاملة  
السيئه . اعترف بمشاركته في مظاهرة  
عام ١٩٨٢ ، وحكم بموجب ذلك بالسجن  
لمدة ٢٧ يوماً . منذ اطلاق سراحه لم  
يسمح له استئناف دراسته في المدارس  
الحكومية .

في ليلة ٢٧/٢/١٩٨٤ ، في تمام الساعة العاشرة  
والنصف سمعت صوت الجرس ، فذهب أخي الكبير  
ليفتح الباب ففوجيء بعدد من الجنود وعلى رأسهم  
المدعو " حاييم " ، وهو احد ضباط الاداره المدنية  
فقاموا باقتحام البيت بدون إذن او تصريح يدعـو  
الى ذلك ، فقام المدعو " حاييم " بالسؤال عن  
اسمي ، فطلبوا مني ان انهض وارتيدي ملابسني بعد  
ان قال لي ، اعطني الهوية فلبست ملابسني وتبعتهم  
على الفور ، وبعد الابتعاد عن البيت بعدة خطوات  
بدأوا بعملية الارهاب بالشم والدفش\* وقال لي:  
اعطيني يدك فقاموا بتقييدي وامروني بأن اجلس على  
ارضية سيارة الجيش ، وبعدها بدأت أعد سيارات  
الجيش الموجوده فكانت سيارتي جيش وسيارة شرطة

وبعدها توجهوا بي لكي يعتقلوا شبان آخرين ومن بينهم  
اذكر هاشم وعارف ، وبعد اعتقالهم توجهوا بنا الى  
بناية الحكم العسكري ، وقاموا بانزالنا من السيارات ،  
ووضعنا في زنكيه\* تابعة للحكم العسكري ، وكانت  
تلك الليلة شديدة البروده ، وكانت السماء على وشك  
ان تمطر لان الشهر كان شباط ، وهذا الشهر يعبر  
عن مدى البروده القاسية ، والامطار الغزيره ،  
فغابوا لفترة زمنية مقدارها ساعة ونصف وقاموا  
" بتركيبنا " داخل سيارات وقاموا بتغطية وجوهنا  
بكيس لم اعرف نوعه ، وتوجهنا الى سجن الفارعة  
العسكري وادخلونا الى اماكن لا اعرف ما هي ، وبعدها  
بدأت عملية الارهاب النفسي والجسدي وقاموا بادخالي  
الى احدي الغرف، فما ان جلست على المقعد الا وأحد  
الضباط الذي يدعى الكابتن " أبو سامي " يجلس امامي  
وكانت الساعة تقارب الواحده ليلا فبدأ بطرح الاسئلة  
علي ، وكان يسألني على شيء لا أعلم به ، شيء مثل  
اسماء بعض اشخاص ادعى بأنهم يقومون بمظاهرات ،  
فعندما قلت له أنني لا اعرفهم ، انهال علي بالضرب  
والشتائم التي وجهت الى امي واختي وشرف العائله ،  
وقام بعد ذلك بتقييدي من الخلف ووضع الكيس على  
رأسي ورماني في احدي الزنازين الضيقة المملوءه  
بالماء ، وبقيت على هذا الحال مدة اربعة ايام

بلياليها ، في عملية الضرب والاهانات وهم يحاولون ان  
ينزعوا مني اعتراف لا صحه له وفي اليوم الخامس  
جاء الكابتن " أبو داني" والكابتن " أبو سامي"  
والكابتن " شهروق" وانها لوا جميعا علي بالشتائم  
القدره والضرب الجارح مما ادى الى نزول الدماء من  
فمي لشدة الضربات التي تلقيتها في معدتي ، وكانوا  
يطلبون مني بأن اعترف بانني قمت بعشرة اعمال لم  
اقم بفعلها. ولكن ما هي الطريقة التي اتخلص بها من  
هذا العذاب، قلت لهم بأني اشتركت في الزمن الماضي  
في احدي المظاهرات في عام ١٩٨٢م وقاموا باعادتي  
الى الغرفة. وفي اليوم التالي لم يكتفوا بأبني  
اعترفت فارادوا ان اعترف على اشياء لا وجود لها. في  
حياتي ، مثل تنظيم ، كتابة شعارات على الحائط  
تندد بالاحتلال ، توزيع المناشير ، وبالمشاركة بأحدى  
لجان العمل التطوعي وحاولوا اجباري ان اعترف بما ذكر  
رغم أنني لم اقم بها وبقيت لليوم التاسع في احدى  
الزنايات وعملية الشح\* ، ودش المياه على جسمي  
وانا عاري لاكثر من مره وقاموا بخلع ملابسني ثانياً  
ووضعوني تحت الشتاء الماطر لفترة ساعة او يزيد وقد  
سبب لي ذلك الالام في صدري ومفاصل رجلي ، وبعدها  
ادخلوني الى الغرف بسبب تدهور صحتي نتيجة  
الممارسات البشعة اللانسانية التي مارسوها ضدي

• أثناء التحقيق

• وقعت في ١٩٨٤/٣/٢٥

- \* - الدفش عامية فلسطينيه بمعنى الدفع
- \*\* - غرف من الزنك تشكل قسم من سجن الفارعة
- \*\*\* - الشبح - يجبر الشخص على الوقوف مغطى الرأس ومكلبش اليدين لمدة طويلة قد تصل الى أسبوع ويسمح له بالجلوس فقط عند تناول الطعام •



الافاده التاليه لطالب في السادسة عشرة من عمره ، اعتقل في آذار لمدة تسعة عشر يوماً على ذمة التحقيق في سجن الفارعة • وخلال التحقيق ، تعرض الى نماذج مختلفة من التعذيب النفسي ، والاذلال الجنسي ، حيث يصف محادثته للجدار ، وازغامه على ممارسة العادة السريه على مرأى من المحقق ، ومن ثم ضربه على الاعضاء التناسلية •

أنا احد طلاب الصف الثاني ثانوي علمي في مدرسة حلحول الثانوية للبنين ، اعتقلت بتاريخ ١٩٨٤/٣/٦ وفي نفس الليلة نقلت الى معتقل الفارعة • قيـدت ووضع الكيس على رأسي ، وبقيت " مرمي" على الارض حتى الصباح • في الصباح ، وعندما اتى المحققون ، اتاني احدهم وقال لي: " أنا ابو داني" ، بدأ بالتحقيق معي على تهمة كثيرة مثل المظاهرات والتحريض وكتابة الشعارات ، وكون جميع هذه التهم غير صحيحة رفضتها ، وعندما بدأ يطلب مني الانصياع لاوامره بأن اعترف بهذه التهم رغم عدم صحتها ، بدأت افهمه انني لن اعترف بما هو غير صحيح •

بعد ذلك وفي العشرة ايام الاولى بشكل مركز وفي باقي المدة ( تسعة ايام ) بشكل غير مكثف ، تعرضت للتعذيب المتنوع وعلى ايدي اكثر من محقق ابو داني بدأ يضربني ضرب كثير ومبرح ، خصوصا على

وجهي وبطني ، اتاني في اليوم الثاني ابو غزالسة ،  
وأستخدم نفس الاسلوب واطاف عليه عذابا جديدا ،  
وما اضافة كان يسبب ارهاقا نفسيا كبيرا ، طلب  
مني هذا المحقق بأن اكلم الحيط ، امرني بان اقول  
" أنا حمار مفش عندي شيء ، صباح الخير يا حيط"  
ونتيجة اني رفضت في المره الاولى الامتثال للامر  
بدأ بضربي فلم أتحمل ، وبدأت بتكرارها استمر الوقت  
ما يزيد عن الساعه وانا ارددها ، وعندما اقف يأمرني  
بغضب ان استمر • وبعد هذا الوقت طلب دفتر  
وقلم من الشاويش فاحضرها فأعطاني ورقه وقلم وقال  
لي: " أكتب نفس الجمله على هذه الورقة حتى  
النهاية " ففعلت وعندما انتهت الورقة اعطاني اخرى ،  
واستمر بثالسه ورابعه حتى انتهى الدفتر ، وكان قد  
مضى من الوقت ما يقارب الثلاث ساعات متواصلة لم  
يجعلني ارتاح ولو خمس دقائق ، كلما كنت احاول  
التكلم او التوسل اليه كان يظهر انفعالا شديدا •

أما المحقق ابو صخر ، ففي ليلة كنت في  
الزنزانه ، وكان لي من الوقت في الفارعه ٦ أيام  
سحبني الى الحمامات وامرني بأن اخلع ملابسني ، وانزل  
تحت الماء ففعلت ، كانت الساعة تقترب من منتصف  
الليل ، والماء بارد جدا ، بعد الماء طلب مني أن  
امارس العاده السرية حتى يفك عني هذا العذاب ،

رفضت وعندما اصرر حاولت لكنني لم استطيع ، فجاء  
بمغيطه وبدأ يضربني على القضيبي حتى صرخت وارتفع  
صوتي عاليا جدا فتوقف • قال لي اليس معك من  
الزمن دقيقتين فبدأت باللبس وعندما كنت اليبس  
في اخر جزء قال انك تأخرت اقلع الملابس من  
جديد وهكذا استمر الوقت ما يزيد عن الساعة ، وكان  
الوقت قد اقترب من الصباح فتركني في ززانستي •  
في ليالي اخرى شبيهه بهذه الليلة ، لاحظت  
تكرار نفس الاساليب تقريبا وان كانت في كل مره  
اكثر شدة من الثانية • وعندما زارني الصليب الاحمر  
تكلت معه عن هذه الاساليب جميعها حيث انه  
دون الكثير منها ، لكنني لم اشعر بأي تغيير  
على هذه الاساليب غير الانسانيه •

وقعت في نيسان / ١٩٨٤

الافاده التاليه لعامل في العشرين من  
عمره ، اعتقل في شهر شباط ، وحكم  
بالسجن لمدة ثلاثة شهور ، وغرامة  
قدرها ٤٠ الف شيكل لمشاركته في  
مظاهراته • أمضى في الفارعة اربعين  
يوماً قبل ان يقدم للمحاكمة •

بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٤م وفي حوالي الساعة الثامنة  
والنصف مساءً ، واثناء وجودي في البيت سمعت طرقاً  
شديداً على الباب ، فقامت امي وفتحت الباب ، فاذا  
بعدد من الجنود يهزعون الي داخل البيت ويسألون  
عني ، فتوجهت اليهم مبدياً لهم بأنني انا الشخص  
المطلوب • وبعدها قادوني الى خارج البيت وقاموا  
بوضع الكلبشات في يدي ، ووضع طاقية ( غطاء ) على  
رأسي واركبوني في سياره عسكريه مع ٣ شبان آخرين من  
المخيم ، وتوجهنا الى مركز رام الله العسكري ومكثنا  
ساعتين او ثلاث هناك حيث رافق هذه الفترة بعض  
عمليات الضرب والشتائم ، وبعدها عدنا واركبونا  
في باص عسكري وتوجهنا الى معتقل الفارعه • وهناك  
وحال وصولنا وضعت الكلبشات في يدي ووضع كيس على  
رأسي حيث اصبح رأسي كله مغطى بذلك الكيس ،  
وادخلنا الى غرف صغيره جدا كان حجمها يتراوح ما  
بين المتر مربع او المتر ونصف المتر ، وكانت بعض

الغرف الاخرى حجمها اكبر من ذلك اي مترين مربع او  
ثلاثة امتار ، وكانت هذه الغرف خاليه تماما من اي  
شيء كالمراحيض او الماء او الفراش او السجائر ،  
وعرفت طبعا من خلال هذا الوضع اني موجود في  
زنازين للتحقيق • وفي اليوم الاول أبتدأت عمليّة  
التحقيق معي حيث اقتدت الى مكتب قريب جدا من  
غرف الزنازين وهناك وجدت احد الضباط يدعى  
( أبو خنجر ) وضابط اخر يدعى ( غزال ) وكانا جالسين  
في غرفة خاليه الا من طاولة وثلاث كراسي ، وكنت  
خلال التحقيق واقفا وهما جالسان وبدءا بتوجيه  
الاسئلة لي حيث قاما بتوجيه ٢٥ تهمة بالضبط لي ،  
وكانوا يحاولون ابتزاز اعتراف مني حول كل التهم  
التي وجهت لي ، وقد استخدموا معي تسعة انواع  
من التعذيب مثل:- دوشات الماء البارد ، ثم اجلاسي  
قرب المدفأه حتى اشعر بالدفاء ثم اعود الى دوشات  
الماء البارد ، وهكذا ، والضرب على الاماكن الحساسه  
من الجسم ، والشبح المستمر ، هذا عدا عن عمليات  
الضرب المعتاده ، وانواع التعذيب المعروفه للجميع ،  
حيث اصبح الواحد منا يشعر بألم في كل اجزاء جسمه ،  
واضطرتت للاعتراف بعد عرض صور لي اثناء مظاهره  
اصبت بها ، ومكثت في زنازين المخايرات لمدة ٨ أيام  
بعدها أنزلت الى غرف المعتقلين العاديه ، حيث

كانت مليئه بالمعتقلين الذين عانوا مما عانيت واكثر .  
وبعد ٤٠ يوم من الاعتقال قدمت للمحاكمة لأول مره  
وكنت خلال الاسبوع اقدم للمحكمة اكثر من مرتين ،  
حيث قدمت للمحكمة اكثر من ٧ مرات حكمت بعدها  
بغرامه ماليه قدرها ٤٠ الف شيكل ، وثلاثة أشهر  
سجن فعلي وسنه ونصف حكم مع وقف تنفيذ . وبعد  
قضاء شهرين من الاعتقال اخرجت من المعتقل  
بغرامه ١٠ الاف شيكل مقابل الشهر المتبقى من  
فترة الحكم .

وقعت في ١١/٤/١٩٨٤ .

صاحب الافاده التاليه طالب عمره ٢٥  
عاما اعتقل في اذار اودع سجن الفارعه  
لمدة شهر قبل ان يطلق سراحه دون  
محاكمه. لقد جاء اعتقاله ضمن اعتقال  
مجموعه من طلبة جامعهته . ويصف  
بالتفصيل الطريقة التي عومل بها ، والتي  
تتضمن التهديدات ، الجنسيه ، والاذلال ،  
الضرب الشديد ، والشبح . ان التهم  
التي وجهت اليه ، كقتل السادات مثلا ،  
تبين عدم جدية التحقيق وانها تأتي في  
نطاق معاملة المحققون ارهاب المعتقلين .

" في حوالي الساعه الثانيه عشر ليلا في يوم  
١٣/٣/١٩٨٤ طرق المختار باب البيت ، وهذا  
التاريخ يوافق مرور شهر على وفاة والدي ، فأجابست  
امي على الطارق وسألوا امي عني وكنت نائم في الغرفة  
الداخلية وامي في الممر ، فخرجت لهم وكان مع  
المختار شرطي عربي اضافة الى جنود ، اعطيتهم هويتي  
بناء على طلبهم ، واخذوني معهم كان امام البيست  
حوالي عشرون الى خمسة وعشرون جندي ، وخمسست  
سيارات عسكريه متوسطه الحجم ، وكان هناك جنسود

محاصرين البيت تماما ، فكلبشوني وقادوني الى احدى السيارات ورأيت داخلها شابين عربيين وقام الجنود بوضع عصبة على عيني .  
أجلسوني بجانب الشابين ، وبعد ان تحركت السيارة سألت الشابين عن اسماءهم قالوا احمد ورحي وعرفتهم لحظتها لانهم يدرسون معي في نفس الجامعة ، واستطعت ان اراهم بعد أن حركت رأسي ورفعت العصبة قليلا ، وبعد حوالي عشرين الى ثلاثين دقيقة ادركت اننا في قرية الظاهريية المجاورة لقريتي ، وتوقفوا واحضروا احد المختصين وقادهم الى احد البيوت في القرية .  
وحصل ان غرزت السيارة وكسرت ماسورة ماء . احضروا شاب كان يبكي ، واجلسوه بجانبني وسألته عن اسمه فأجابني بعد حوالي ربع ساعة انه احمد ، وعرفته ايضا لانه يدرس في نفس الجامعة .  
ومع اذان الصبح وصلنا الى مقر الحاكم العسكري في الخليل ، اجلسونا في براكيية مكلبشين وكان هناك جندي لطيف تحدثنا معه بالانجليزيه واخذ يحضر لنا القهوة ويشعل لنا السجائر من علبتيه الخاصه ، وايدى لنا استيائه من وضعنا ومعاملتنا كعرب .  
وعند بزوغ الفجر حضر باص عسكري وصعدنا الى الباص ، واجلسونا كل واحد في كرسي بعهد ان غيروا القيود من قماش الى بلاستيك وشدوها جيدا على



ايدينا • سافر الباص بنا من الخليل الى بيت لحم ،  
القدس ، ورام الله حيث توقفنا في المركز ، واحضروا  
بعض الشبان من الجامعة ايضا ، بعدها سافرنا الى  
نابلس ووصلنا الى الفارعة الساعة واحدة ظهيرا  
تقريباً •

وأوقفونا امام الاحوال ( الامانات ) واخذوا منا  
الاعراض ، وأدخلونا الى غرفة جميعا وكان عددنا  
ثمانية • وخلصنا ملابسنا وجميعنا من جامعة بيرزيت •  
قام احد الجنود بفحصنا للتأكد من خلونا من الامراض  
وسألنا هل تدخنوا حشيش ام لا ؟ وأجبنا لا ، وبعدها  
نقلونا الى الاسطبل •

وأول ما دخلنا قابلنا جندي متدين وكليشنيك  
ووضع اكياس خضراء على رؤوسنا ، وقال لنا قولوا  
نحن زباله ؟ وذكرناها ثلاث مرات ، وبعدها لم اعرف  
ماذا حصل للشباب منذ تلك اللحظة وأما عن نفسي  
جرتني الجندي المتدين واخذ يضربني على حافة الباب  
وبعدها أوقفني على باب المراحيض حتى العشاء ،  
وسمعت صوت ربحي يثن لان الكليشات كادت ان تقطع  
يداه • وبعد العشاء ، سمحوا لنا ان نذهب الى  
المراحيض بعد ان رفعوا الكيس والكليشات من يدي

واحد • مع العلم انهم لا يعطوننا الوقت الكافي لقضاء حاجتنا في المراض ، مما دفعني طوال فترة اقامتي في الفارغة ان أتناول كمية ضئيلة جدا من الطعام حتى لا يستخدموا حاجتي للمراض كورقة ضغط علي ، وايضا لسوء وعفونة الطعام ، ونتيجة لذلك نقص من وزني ستة عشر كيلو غرام خلال شهر واحد •

سمح لي الجندي بالجلوس وبقيت مشبوح من يوم الجمعة حتى يوم الاحد امام المراض بدون تحقيق وكان هناك اناس يضرّبوني باستمرار كلما مروا بجانبني ، وعلمت فيما بعد انهم العملاء العرب الذين نظمتهم المخابرات في السجن • وفي يوم الاحد جاء احد المحققين ورفع الكيس عن رأسي واخذني الى احد المكاتب ، وسألني عن القصة ، فقلت له لا اعرف عن اي شيء تتحدث ، فقال قصة يوم الارض ، فأجبت بأني في ذلك اليوم كنت في دورا ( الخليل ) من أجل خميس والدي المرحوم • بعدها أجلسني في الخارج بالكلبشات والكيس ، ثم عاد واخذني للمكتب وسألني ما هو تخصصك فقلت له تاريخ ، عندها اخذ يطلق التعليقات السخيفه عن فتوحات المسلمين وتاريخهم •• الخ بعدها قال لي انه لديه اثبات انني كنت في المظاهرة يوم الارض ١٩٨٤/٣/٣٠ ، واحضر

لي صورته صغيره ( أبيض واسود ) ( قد الكف ) - مأخوذه لمنطقة في الجامعه والواضح من الصورة بقعة سوداء على شكل رأس انسان لا يظهر من وجهة اى شىء ، واستمر التحقيق معي على هذه الصورة حتى اليوم التالي ( الاثنين ) • فقلت له كبر الصورة واذا كانت صورتي فأني مستعد ان اعترف بها • بعدها اخرجني ووضعتني في زنزانه بحجم متر x متر بدون عطاء ، وبدون كلبشات او كيس لمدة ٤٨ ساعه • وكنت اسمع صوت ربحي وفرج من الزنزانتين الواقعتين على الجانبين ، وكنت اتحدث معهم خلال اليومين في اشياء سخيفه ، وفي خلال اليومين ، وخاصة وانني اتحدث العبريه ، سمعت الجندي المتدين يتحدث الى جندي اخر بالعبرية عن الرب عكيفا وقصة في التوراه ، ويحاول المتدين ان يقنع الاخر ان الحاخام كاهانا ونشاطاته جيده ، والاخر يقول له ان العرب اناس مثلنا مثلهم والمتدين يجيب ، ان نذبهم ونطردهم واستمر يخبره عن نشاطاته مع كاهانا ، وفي يوم الثلاثاء ( اليوم السابع من التحقيق ) اخذوني الى المدعو ابو سيف الى مكتبه ، وسألني عن المظاهره نفسها وكان معه طاقم التحقيق كاملا ، وهم حوالي عشرة افراد عرفت منهم ( أبو خنجر ، ابو جبل ، ابو فتحي ، ابو سامي ، مرزوق ، ابو سمره ، وكان من ادارة السجن شخص يدعى عكيت ) ، واخرجني بعدها

للخارج لمدة خمس دقائق ثم قال لي ادخل يا ابن الشرموطه  
واظهر لي صورتي من ملف السجن السابق ، وقال لي: لمن  
هذه الصورة ؟ فقلت لي ، فقال اذا هذا الملف لك ،  
فقلت يجوز ان يكون ملف القضية التي حوكت عليها  
سابقا ، وأمرني ابو خنجر بعد تهديد ووعيد بأن اخذ  
ورقة وأكتب اني كنت عضو في احدى الكتل الطلابيه ،  
واني فصلت منها بعد ذلك لاني ايدت نهجا اخر في  
داخلها ، فرفضت ، واستمر يحقق معي على عدة تهم  
مختلفه منها انني اشتركت في كل مظاهرات الجامعه .  
بعد ذلك اخذني أبو خنجر الى مكتبه واستمر يحقق معي  
على نفس التهم ويضربني ويحاول كتم أنفاسي ، بعد  
ذلك ارجعني الى الزنزانه وامرني احد المحققين ان  
أجلس على البطانيات ، وجاء ثالث وامرني بأن اجلس  
عليها ثانية ، ثم رابع يأمرني ان اضعها فوق رأسي  
واستمر جميعا على هذه الحاله معي لمدة ساعه ونصف ،  
بعد ذلك اخذوني الى مكتب ابو خنجر وكنت في تلك  
اللحظة منهك جسديا ونفسيا وعقليا ، وفهمت انه هم  
يحاولون الصاق التهم بي ، ومنها اني ادعو الى  
الثورة الخمينية . بعد ذلك وضعني في غرفة رقم ١١ ،  
ثم طلبني لمكتب ابو سيف وكان في المكتب ابو فتححي  
وأبو جبل ، وأمسك ابو فتححي بأصابعي ووضع قلم بينهم

واخذ يلف القلم ويضغط على اصابعي حتى وصل العظم ،  
واخذ الدم ينزف من يدي • وأستمر ذلك حوالي ساعة ،  
واخذ يحقق معي في قضية مقتل السادات ومقتل بشير  
الجميل ، وعملية شارع يافا في القدس • وبعد ان  
انتهى من اصابعي اخذ يضربني على وجهي بالكفوف  
" والبكوس " • ثم ارجعني الى غرفة رقم ٦ حيث قابلت  
بعض الشباب في الجامعة ، وفي حوالي الساعة الرابعة  
قال ابو جبل بالعربية : ما بدكو تكملوها المسألة ؟؟  
وكانوا قد وضعوا بيننا جاسوس ( مهند ) الذي حاول  
بطريق ما ان يدفعنا الى قول شيء ، قائلا لنا بأنه  
وطني يساري بعدها اخذوا الجاسوس ، وعلى ما يبدو  
ان الجاسوس اعطاهم معلومات كاذبه عني مثلما  
سمع الشباب أنني اخطر واحد في المساجين ، ثم  
اخذوني الى مكتب ابو جبل ، وقال لي تريد ان نعقد  
اتفاق بحيث كل كذبه تكذبها مقابلها لكمه : وكانت  
الاسئلة كالتالي : اولاً ، قتل بشير الجميل ، ثانياً ،  
قتل السادات ، ثالثاً عضو في حركة طلابية ، رابعاً ،  
معارضة في الحركة الطلابية ، توزيع كتب ، خامساً ،  
نشاطات طلابية ، ومظاهرات بالاضافة الى حيازة  
اسلحه ومولوتوف ، اجابتي على كل هذه التهم كانت  
لا • فقال ابو جبل لابو فتحي بالعبرية ( تزا يونتسه )

اي ( نيكه ) ، فقال لي ابو فتحي: انا بروس لي وانت منيك ، واخذ يضربني بقبضة يده على معدتي لمدة عشر دقائق ، بعدها انتقل الى وجهي لنفس المده اى عشر دقائق ومع الضرب انحيت ، فبدأ يضربني بالبسطار على وجهي وفمي ، ونتيجة ذلك دخلت اسناني في شفتي، واخذ الدم ينزف بغزاره فأحضر ممسحه وقال امسح فمك ، فمسحت وأدخلني على الغرفة شبه ميت • وفي اليوم الثاني عشر جاء أبو جبل ووضعي في المرحاض المجاور لمكتب أبو سيف ، وكلبشني بشكل تقاطع اى بشكسل علام (x) اليد اليمنى مع الرجل الشمال ، واليسد الشمال مع الرجل اليمنى ، وبقيت في المرحاض بهذا الوضع لمدة عشر ساعات ، ثم جاءني ابو جبل وفك يداي وترك الكلبشات في رجلي ، واخذني لمكتب ابو سيف وسألني عن نفس التهم واخذ يشتمني ويهيني • وانهاال علي بالضرب على جميع انحاء جسمي ، وبشكل جنوني ، بعدها كلبشني على شكل تقاطع ، ووشعني في المرحاض وكان يأتي بين الفتره والاخرى وينهاال علي بالضرب وانا في المرحاض ، وكنت ابدأ بالصراخ عندما كان يدخل علي • وفي حوالي الساعه التاسعه ليلا قال ابو جبل للجندي ، انقله الى هناك اى الى زنزانه اخرى ، فأراد الجندي فك الكلبشات فصاح به ابو جبل ورأيت تقاسيم وجه الجندي الذي كاد ان يموت خوفاً وقال الجندي

بالعبرية انا يا سيدى لا استطيع حمله ، فقام ابو جيل  
والجندى بجري من اكتافي ، وشعرت ان الكلبشات  
فتتت العظم ، ووصلت الى دماغي من كثرة الالسم ،  
وكنت اصيح بصوت عالي ، وضعني في الزنانه وقام  
بالدعس على رأسي وقام بضربي بشكل عشوائي ، وفي  
حوالي الساعه الواحده من نفس الليله اخذني السي  
ابو سيف وأجلسني على الارض وانا مكلبش واخذ يضربني  
ثانيه بالسطار على كل انحاء جسمي . وأحضر عصا  
واخذ يضربني بها على وجهي حتى انكسرت ، وأفلس  
عندها ونظر حوله فرأى مكنسه فسحب العصا من المكنسه ،  
واخذ ينهال علي بالضرب مره ثالثه على كل منطقه في  
جسمي وعلى رأسي ، وظهري وكتفي ، وبعدها قال لي  
اذهب للزنانه وانا مكلبش في نفس الوضع ، وانا  
أزحف في الكرادور انهال علي بالضرب ثانيه ، وعندما  
وصلت للزنانه في هذه الحاله فكرت بالانتحار عندما  
يفكون الكلبشات من جسمي سأضرب دماغي في الحائط  
بكل قوتي ، لاني اعتقدت ان لا نهاية لهذا العذاب  
ولا وجود للانسانيه عند هؤلاء الوحوش ، وفي يوم  
الاربعاء اخذوني للمحكمه ، وكنا حوالي اربعة وثلاثين  
شخصا وجلسنا في قاعه محكمه نابلس الصغيره مكلبشين ،  
بلا طعام ولا ماء ، من الساعه السادسه صباحا حتى  
السادسه مساء ، ولم يكن هناك محامين على الاطلاق

وعندما قال القاضي: الجامعة ، تعالو الى هـون ،  
اخذ الجميع بالضحك ومنهم القاضي والمدعي العام  
والجنود ، وقال لنا القاضي انتم متهمون بالمظاهرات  
والتحريض ، فرفضنا جميعا التهم ، وبعدها  
قررت المحكمة توقيفنا لمدة خمسة عشر يوما اخرى ،  
فرجعنا للفارعة مره اخرى .

وفي اليوم الخامس والعشرين من اعتقالني ،  
عرضوا علي ان انتظم معهم كجاسوس ، وانهم سيضعوني  
مدير مدرسة قبل تخرجي من الجامعة ، وقال لني  
وعرض علي ، انه يستطيع ان يوظفني في الجامعة ،  
وانه سيعطيني النقود والتصريح للذهاب لزيارة  
اي بلد في العالم انا اريده .

وكنت اقول لهم في التحقيق ان هدفكم هو اخذ  
اعترافات سواء كانت صحيحة ام لا . من الاشياء  
التي رأيتها في الفارعه كان غلام مجنون من بلدة حلحول  
( قضاء الخليل ) كان قد اعتقل بسبب المظاهرات  
وكل اهل قريته يعرفون انه معتوه منذ الصغر . واخيرا  
استطيع ان اقول انه خلال اقامتي في الفارعه رأيت  
اشياء أخرى غير التعذيب والقمع والوحشية ،  
وغياب الانسانية في هذا المعتقل ، الا وهو استغلالهم  
لنفسيات الاطفال في اخذ الاعترافات منهم وذلك



• لخوف الاطفال من وحشية التعذيب

في النهاية بدأ المحققون يحضرون جميعا الى  
الغرفة الموجود فيها طلاب الجامعة ، ويحاولون  
اظهار بعض الانسانية • وفي اليوم الثلاثين من  
اعتقالي واقامتي في الفارعة ، تم اطلاق سراحي  
يوم الاربعاء الساعة السادسة مساءً •

• وقعت في ١٩٨٤/٥/٢٤

الفصل الثالث

العناية الطبية

في

سجن الفارعة

تتناول الافادات الثلاث الواردة في هذا  
الفصل مظاهر المعاملة الطبيه السيئه التي يتعرّض  
لها المعتقلون في سجن الفارعة •

وتوضح الافادتين الاولى والثانية كيفية وطبيعة  
الفحص الطبي الذي أجري لاثنين من المعتقلين فور  
وصولهما، معتقل الفارعة على الرغم من أنهما كان يشكوان  
من المرض • فبدلاً من ان يحظيا بالعناية الصحية ،  
والعلاج الطبي المناسب وضعاً في ظروف اعتقالية  
زادت من حدة الامهم • ومن جهة اخرى ، تم الربط  
بين تقديم العلاج المناسب لهما وبين اعترافهما •  
اي أحيطا علماً بأن عليهما الاعتراف اولا ، ومن ثم  
يقدم لهما العلاج • والجدير بالذكر ، ان المعتقلين  
المذكورين أطلق سراحهما دون محاكمه ، ودون تقديم  
لائحة اتهام ضدّهما •

أما صاحب الافاده الثالثه ، فهو طالب في  
السادسه عشر من عمره ، اصيب اثناء فترة اعتقاله ،  
بمرض جلدي معد • وعندما فحصه طبيب السجن ، اخبر  
بخطورة حالته الصحيه ، لكنه لم يتلق اي علاج •  
ونتيجة لذلك ، اعترف الطالب مضطراً بتهمة القاء  
الحجاره ، رغبة منه في وضع حد لمعاناته •

في يوم الاحد وفي تاريخ ١٩٨٤/٣/٤ وفي الساعة التاسعة ليلا قرع جرس البيت ، فخرجت وسألت من هناك ؟ فأجاب شخص ، انا ، وعندما فتحت الباب ، رأيت ضابط يدعى " حايميم " وعدد من الجنود ، فسألني عن اسمي فأجبته ، فقال لي انت مطلوب فذهبت الى غرفتي لألبس ملابسى واذا بهم يدخلون غرفتي ويقومون بتفتيشها ولم يكن معهم امر بذلك ، فلم يجدوا شىء سوى صوره " لينين " ، وهذه الصوره موجوده في المكاتب كما هو الحال بالنسبة للمكتب ، فانترع الصوره فسألته أمي هل هي ممنوعه ؟ وقال لا ولكن اريد ان اضعها في مكتبتى ، فخرجنا من البيت حتى الشارع ، واذا باحد الجنود يمسك بي بشكل همجي ويقوم بوضع الكلبشات في يدى ، ومشينا تقريبا مئة متر ، واذا بداوريتين وسيارة شرطية وكانت السيارات منتشرة بشكل مفرع جدا ، فامرني بالركوب بسيارة الجيب ، وذهبوا بي الى العمارة الشرقيه ، وهناك وضعوني داخل - تناكية - وبعد حوالي ساعه احضروا شخص اخر واخذونا الى معسكر الفارعه ، وكنت مكلبشا وكيس على رأسي طموال الطريق الى الفارعه ، ودخلنا هناك وادخلوني الى غرفة الطبيب وسألني هل تشكو من أمراض ؟ فأخبرته نعم ، فقال ممن تشكوا فأخبرته ، من الروماتزم في رجلاي ، ومفاصلي واجريت عملية الزائده الدودييه ،

فأجبرني ان اخلع ملابسني كي يكشف على جسمي ، وبعد ذلك جاء جندي واخذني الى مكان التحقيق ، وهذا المكان هو الاسطبل ، واخذني الى غرفته ، وهناك بدا في الاسئلة عن الصورة ، لماذا قمت برسمها فاجبرته بانه نوع من الهواية • فقال لي انت شيوعي ، فنفيت ذلك وهددني ان لم اعترف بذلك سوف " أفعل بك " فقلت له انني لست شيوعيا كما تدعي ، وجاء عدد من الجنود وبدأوا بالضرب ، وحاولو توجيه تهم تنظيم فنفيت • وبدأ بالسلام البذيء وانها ل علي بالضرب الشديد ، وانا مكلبش وبعدها قام بنقلي الى الحمامات - المراحيض - والكيس على رأسي ، وكل لحظة يقوم شخص بضربي ، وبقيت حتى اليوم الخامس وبعدها نقلوني الى زنزانه انفراديه ، والكلبشات بيدي ، والكيس على رأسي ، ولا يسمح لي بالخروج لقضاء الحاجه • وبعد يوم من وضعي بالزنزانه قاموا بوضعي في الكارادور ، والذاهب والاتي ، يقوم بضربي ، وكان الطقس باردا ومائرا ، ولم يكن داخل الزنزانه سوى الماء المنسكب على الارض ، وكانت يداي والكيس على رأسي ، وكنت اخبرهم اني مريض ، ولا اقدر على تحمل البرد لاني مريض بالروماتزم ، وكنت اطلب من المحقق ان يحضر لي الطبيب ، فيقول لي اعترف فنحضر لك الطبيب ، وفي اليوم التالي جاء المحققون ابو غزال وحرزون ، وقاموا بتعذيبني بالضرب

والشتائم • وفي منتصف الليل اخذوني ووضعوني تحت  
الماء البارد وبدأت بعدها اشعر بوغزه في جنبي ،  
وبدأت رجلي تؤولمني جدا ، وفي يوم اخر جاء المحققان  
ابو غزال ومرزوق وقال لي : أبصم على ورقة بيضاء وأكتب  
اسمك ، ففعلت ذلك • فقلت له : لما إذا فقال حتى  
نفحص بصماتك • وعندما فرغت من ذلك حاول تهديدي  
بأنه سوف يملاء الورقه ويكتب كما يحلو له ، وبدأت  
اصرخ اني بريء ، وانها ل علي بالضرب ، وقال لي  
اكتب انك قمت برسم صورة لينين ، وعندما اخذوني  
الى المحكمه ليمددوا توقيفي ، التقيت هناك  
بمحامي وطلبت منه ان يتوكل قضيتي • ورجعت الى  
الفارعة ، وعادوا الكره معي ، اي الممارسات  
اللانسانية ، وفي اليوم التاسع عشر اخلت المحكمه  
سبيلي بناء على طلب تقدم به المحامي •

وقعت في ١٩٨٤/٣/٢٢

في يوم الاحد الموافق ١٨/٣/١٩٨٤م ، وفي تمام الساعة التاسعة مساءً اتاني جيش الاحتلال الاسرائيلي واعتقلني وكان برفقة الجيش وجل شرطية ، في نفس الليلة اخذوني للفارعة مع معتقل اخر من قرية سعير ، وصلنا الفارعة الساعة الثالثة صباحاً ، قبل ادخالنا للمعتقل او لمكان التحقيق اتانا ممرض وكشف عنا • سألني اذا كان بي امراض • أجبتة اني اشكو من مرض عضلي في الجانب الايسر ، ومن رؤمتمزم في الرجل اليسرى ، بعد ذلك قيدوني ووضع غطاء على رأسي يسمى " الكيسس " •

في الصباح اتاني احد المحققين وعرفني على نفسه وقال " أنا أبو سامي " وبدأ باسئله كثيره لا تعد • كانت جميعا اتهامات لي ، حيث اتهمني اولا بالتحريض ، وثانياً المظاهرات وثالثاً رفع علم • رفضت جميع هذه التهم لانها غير صحيحة • بدأ المحقق بعد ذلك باستخدام اساليب من التعذيب عديده منها التوبيخ والشتائم والاحتقار والضرب • لكن اسلوب التعذيب الذي اريد ان اتحدث عنه هو منعي من النوم والراحه وحرمانني من الغطاء والفرأش فترة خمسة ايام متتاليه ، وفي خلال هذه الفترة كان الممرض الذي اعاني منه يزداد باستمرار ، وكنت في كل مره اطلب منه محاكمتي على جميع التهم رغم كذبها وتوقيف العذاب • وكنت بين الفترة والاخرى اصاب بدوخه

تألمني كثيرا ، اخبرت المحقق بأني اريد طبيب فكان  
يرفض في كل مره . طلبت منه مقابلة محام حددت  
له اسمه فسألني عن سبب طلبي ، فقلت له انني ارغب  
في توكيله للدفاع عني . فرفض ايضا ، كنت اكرّر  
الطلب مع كل محقق يأتيني ، وفي كل مره يرفض الطلب ،  
طلبت من المدعو " أبو سيف " وهو المسؤول عنهم ،  
ايضا رفض رغم سوء صحتي وكان ذلك بايديا جيدا وملاحظا  
على شكلي . كان احد المحققين يضربني فقلت له  
انني مريض ، وعندما عرف مرضي بدأ يضربني على مكان  
المرض ذلك المحقق المدعو " أبو جبل " . استمر  
التحقيق فترة خمسة ايام ، بعد ذلك تركت بقية  
الوقت اعاني فقط من الوحده ، ومره يعطوني فرائش ،  
وليلة اخرى يحرموني من الغطاء . كنت عندما اقابل  
ابو سيف بين الحين والآخر اقول له انني احوج ما يمكن  
للطبيب لانني كنت اراجعه خارج السجن ، وانا الان  
صحتي تسوء اكثر فاكثر فكان يوعدي مره ، ومره اخرى  
يسكت . وكنت عندما احده عن المحقق الذي يضربني  
في مكان الالم ، او عندما احده عن المحقق  
الذي يأخذ الفرائش من عندي ويتركني على الارض بدون  
اي شيء كان يقول " هؤلاء محققين اتدبر انت وياهم "  
فيئست من تلك المطالب ، بدأت في كل مره اشعر  
باردياد المرض كنت اصرخ ومره يأتيني المحقق



ليشغل تلك اللحظة ، ومره يأتيني الشاويش ويسألني  
ويقول لي بعد اجابتي بأني اريد الدكتور ، سوف  
يأتيك حالاً •

مره واحده اتاني ممرض وبعد ما أوشكت أن  
اضرب عن الطعام • فحصني وعندما رأى حالتي قال  
" سوف يأتيك الطبيب في الصباح خذ هذه الحبه الان"  
وانصرف ولم أر الدكتور نهائياً •

وفي تاريخ ١٩٨٤/٤/٢ اخذوني للمحكمة في  
ناپلس لتجديد توقيفي ، ولكن القاضي كونه لم يجيد  
اي شيء يدينني ، ولان التحقيق قد انتهى معي لم  
يجد التوقيف وامراً باخلاء سبيلي وفي ١٩٨٤/٤/٣ تم  
اخلاء سبيلي •

وقعت في ١٩٨٤/٤/١٤ •

في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٢/٢٣ قدم الى البيوت عدد من الجنود يقدهم عددهم بحوالي عشرة جنود ، وعلى الفور سألوها عني ، وامروني بأن احضر معهم وان احضر معي حطه او اية قطعة قماش ، وبعد ان خرجت من البيت وضعوا الكلبشات بيدي ثم انزلوني على دورية الجنود التي كانت تنتظر في مكان معين داخل ازقة المخيم ، وبعد ذلك وضعوا جاكيتي على وجهي ، خلال ذلك قام الجنود باعتقال عدد من شبان المخيم يقدر عددهم بحوالي خمسة شبان • بعد ذلك اقلتني دورية الجنود والشبان الخمسة الى بركسات سجن رام الله ، حيث بقينا حتى صباح يوم الجمعة في بركسات رام الله دون اى تحقيق •

وفي يوم الجمعة وفي حوالي الساعة الثانية صباحا نقلت والشبان الخمسة الذين اعتقلوا معي وعدد اخر من المعتقلين من مناطق مختلفه في الضفة الغربية يقدر عددهم بتسعة شبان ايضا الى سجن الفارعه ، حيث وضعنا في باص يقل عدد من الجنود الذين قاموا بضربنا بالبساطير والايدي طوال الطريق حتى وصلنا معتقل الفارعه •

وفور وصولي سجن الفارعه امرت من قبل المخابرات العسكريه ، الذين يلبسون زيا عسكريا بالشبح ، هذا

هذا وقد وضعوا كيسا على رأسي وكلبشوا يدي وقد كانت الكلبشات مشدوده كثيرا على يدي ، وقد بقيت على هذا الحال حتى الساعة الواحده من بعد الظهر • اثناء ذلك استدعيت للتحقيق وحقق معي الكابتن " أبو سمره " حيث قام هذا الكابتن بتوجيه تهمة عديده لي منها " الكتابه على الجدران ، رمي حجاره ، ملتسوف ، مظاهرات ، عضويه ، رفع اعلام ولا أذكر البقية ، الا انني انكرت جميع هذه التهم ، بعد ذلك قام بالكتابه على ورقة كلمة ( لم ) تسبق كل التهم المذكوره اعلاه " أنا لم أكتب على الجدران ، أنا لم اضرب حجاره • • • الخ ، وبعد لك طلب مني ان اوقع ، فقامت بالتوقيع عليها ، بعدها قام الكابتن بشطب كلمة لم واخذ بيهددني بأنه سوف يقدمني للمحاكمه • واخذ الورقة واحتفظ بها ومن ثم اعادني للشبح حيث وضع الكيس على رأسي وقيدت يداي بالكلبشات ، واخذت استدعي مرات عديده للتحقيق ، وخلال التحقيق تعرضت لاشكال عديده من التعذيب ، فقد عرض جسمي لمرات عديده من الدوشات الساخنه • وخلال ذلك يتم التحقيق معي على تهمة عديده وبعدها يتم شبحي حيث استمررت وأنا مشبوح مدة خمسة ايام متواصله وانا واقفا وقفي بعض الاحيان أمرت ومن معي بأن ننام على الارض ونحن مشبوحين ، وبينما نكون متمددين على الارض يأتي

شرطه اخرون ويضربونا ويأمروننا بالوقوف وهكذا خلال هذه الايام الخمسة وضعت في زنزانه فيها مياه على ارتفاع ١٠ - ١٥ سم تغطي كل أرضية الزنزانه لمدة ٢٤ ساعه مما سبب لي برد ورشح وصداع شديد ، بعد ذلك اخذت ألاحظ بوجود حب على بطني واخذ هذا الحب بالازدياد والانتشار في جسمي ، مما اخافني كثيراً وأشاء ذلك استمر التحقيق معي ، ونتيجة لهذا الوضع اضطررت ان اعترف بأنني قمت برمي حجاره على الرغم من أنني لم اقم بذلك • ولكنني اعترفت فقط لكسي أضع حدا لهذا التعذيب حيث اصحت اشك بأن هذا التعذيب يهدد حياتي ، وبعد ان قمت بالأعتراف المكره ، حضر طبيب السجن وكشف على جسمي وقال لي بأن حالتي خطيرة ، الا انه لم يعطيني اي نوع من العلاج ، وكل ما قام به هو قياس درجة الحرارة على الرغم من ان الحب والالتهابات والتفجحات انتشرت في معظم انحاء بطني وظهري ومن ثم اعادوني للزنزانه ، وبقيت حتى صباح اليوم الثاني حيث نقلت الى مستشفى الجيش ، وهناك وبعد ان رأيني الدكتور وعن بعد قال بأن مرضي معدي ويجب ان اوضع في غرفة منفردة وبقيت دون تلقي علاج ايضاً •

في تاريخ ١٩٨٤/٣/٢ ونتيجة للالام الحاده في جسمي ، وبعد ان تم استدعاء طبيبين يهود ، وعندما كشفوا على جسمي استغربوا كثيراً ودهشوا ، حيث ان

مرضي اخذ يتفاقم ويزداد كل يوم نتيجة عدم تلقي العلاج ،  
ونتيجة للظروف السيئه داخل الزنانه حيث الرطوبه ،  
والوسخ نتيجة عدم الاستحمام او الغسيل • وعلى ضوئه  
عقدت المحكمه بنفس يوم ١٩٨٤/٣/٢ وبدون أن اوكل  
محامي ، حيث حكم علي بالسجن عام مع وقف التنفيذ  
لمدة اربع سنين وقد أفرج عني على الفور وحاليا لا زلت  
اعاني من هذا المـرض •

• وقعت فـي ١٩٨٤/٣/٦

## الفصل الرابع

الصليب الاحمر وظروف مقابله  
للمعتقلين في  
سجن الفارعة

والفصل الاخير من هذا الكتيب يحتوى على افادتين ،  
توضحان اجراءات المعاقبة التى تتخذها ادارة سجن  
الفارعه بحق المعتقلين الذين يقدمون شكاوى الى مندوبي  
الصليب الاحمر عن سوء المعامله التى يتعرضون لها .  
ومما يجدر ذكره هنا ، انه بموجب الاتفاق  
الذي تم بين السلطات الاسرائيليه ومنظمة الصليب  
الاحمر الدولي عام ١٩٧٨ ، والذي عدل عام ١٩٧٩ ٠٠٠  
تقوم السلطات بتزويد الصليب الاحمر بأسماء المعتقلين  
لديها خلال فترة ١٢ يوما من تاريخ اعتقالهم ، على  
ان يسمح لممثل الصليب الاحمر بزيارتهم خلال ١٤ يوم  
من اعتقالهم .

في الاسابيع الاولى لافتتاح سجن الفارعه ، لم  
تسمح السلطات لمندوبي الصليب الاحمر بزيارته . لكن ،  
بعد ذلك سمح لهم بزيارة السجن بنفس الطريقة المعمول  
بها في مراكز الاعتقال الاخرى في الضفة الغربية .

لقد تم اختيار هاتين الافادتين لكونهما يشيران  
الى وضع معين ، تحدث عنه لمؤسسة " القانون  
من أجل الانسان " العديد من المعتقلين الذين سبق  
وان دخلوا سجن الفارعه ، ويتحدد هذا الوضع في  
الاجراءات الانتقاميه التى تتخذها ادارة السجن بحق  
اولئك المعتقلين الذين يقدمون شكاوى عن المعامله

السيئه لمندوبي الصليب الاحمر •

ويتحدث معطيا هاتين الافادتين عن اطلاعهما  
مندوب الصليب الاحمر على المعامله السيئه السائده  
في الفارعه ، وعن ضربهما ومعاقبتهما نتيجة لذلك •  
ففي الحاله الاولى اقنع مندوب الصليب صاحب الافاده  
بأن يقدم شكوى الى مدير السجن عن سوء المعامله  
القائمه في سجن الفارعه • وأكد له المندوب أنه  
لن يعاقب نتيجة لذلك • وبناءا على هذا ، قدم  
المعتقل شكوى الى مدير السجن عن اثار التعذيب  
والضرب ، وذلك بوجود مندوب الصليب الاحمر، لكن ،  
وفي وقت متأخر من نفس اليوم ، وبعد أن انتهت  
زيارة ممثل الصليب الاحمر ، استدعي صاحب الافاده  
من زنزانه ، وضرب بقسوه الامر الذي اعتبره ناتجا  
عن الشكوى التي قدمها •

ويشهد ايضا ، صاحب الافاده الثانيه ، الذي  
اعتقل في الفارعه سبع مرات ، انه ضرب نتيجة الشكوى  
التي قدمها الى مندوب الصليب الاحمر ، ويشكو فيها  
من المعامله السيئه •



"بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٠ أفرج عني من سجن نابلس المركزي بعد ان مكثت فيه مدة ٤٨ يوماً، للتحقيق ، وفوجئت عند خروجي ان هناك طلباء ينتظروني لمقابلة الكابتن جهاد بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢١ ، وفي ذلك التاريخ ذهبت للمقابلة وفوجئت مره اخرى ان التهمه الموجهه لي هي التحريض والقاء الحجاره في نفس الفترة التي كنت معتقلا فيها ، ولم يقتنع الكابتن انني كنت خلالها في المعتقل ، وامر باعتقالي لمدة ١١ يوماً في سجن الفارعة • بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢١ ، وهناك في سجن الفارعه حيث المعاملة القاسيه والاوزاع الصحيحة السيئه وكل شيء سيء مكثت مدة ١١ يوماً ، وذقت خلالها اقسى انواع الضرب المبرح من المسؤول فسي السجن " غادير" ، وكانت المرة الاولى التي ضربت بها هي بسبب ان احد افراد الغرفة المعتقلين والتي انا موجود فيها قد غنى بصوت مسموع ، فسمع المسؤول صوتنا من غرفتنا ، فجاء ليحقق من الذي كان يعنني ، وعندما رفضنا الاستجايبه لطلبه قام بضرب جميع من في الغرفة ، والبالغ عددهم ١٢ سجينا ، وعندما جاء دوري في الضرب وسألني اين ادرس فأجبتة : بجامعة النجاح الوطنييه ، فأمر بكلبشتي واحضر سلكا كهربائيا وبدأ بضربي على كافة انحاء جسمي وتركني بعدهما ، وبقيت اثار الضرب موجوده على جسمي ، وبعدهما بيومين زار السجن وقد من الصليب الاحمر الدولي ،

فطلبني لكي اشرح لهم ماذا حدث معي بالتفصيل ورأوا  
اثار الضرب على جسمي ، وفوجئوا بذلك وطلبوا مني  
ان اواجه المسؤول الاول في السجن " يلقبونه بالباشا"  
وأريه اثار الضرب فقلت لهم ان استطعتم ان توفروا  
لي الحماية فلن اعارض ، فقالوا نسال الباشا اولاً ،  
وحين سألوه استدعاني الباشا ، وتعهد بأن لا يمسنني  
سوء من جراء ذلك وأريته جسمي حيث كان معه في تلك  
اللحظة وقد الصليب الاحمر الدولي ، وفي منتصف  
الليل من تلك الليلة جاءني " غادير" واخذني الى  
الزنزانه ، ورماني على الارض وبدأ كالمجنون يضرب  
بسلك الكهرباء دون وعي او ضمير ، وبدأ يكيل المسبات  
على الصليب الاحمر الدولي ، والنتيجة النهائية  
لهذا الاسلوب ان اغمي علي • هذا عدا عن الطعام  
القليل والغير صحي والمراحيض والحمامات وكل شيء  
سيء ، كل هذا حدث في ١١ يوماً ، وبتهمة التحريض  
والقاء الحجارة اثناء وجودي في السجن !!! ورفعت  
شكوى ضد سجن الفارعه وغدير عن طريق الصليب الاحمر  
ولكنها لم تسفر عن شيء ، وعدت مره اخرى الى  
سجن الفارعه بتاريخ ١١ / ٦ / ١٩٨٨ ومكثت هناك ١٠ أيام  
وخرجت عن طريق المحامي جواد بولس " محامي الجامعه"  
وكانت المعامله في السجن كما هي والاكل كما هو ،  
والغرف مكتظه بالمعتقلين ولا يوجد كتب او جرائد او  
اي شيء مسلي ، وكانت هذه هي المرة الثانية التي

أزور فيها سجن الفارعة بتهمة التحريض دون اي دليل  
مادي او اثبات • وكان لهذا الاعتقال اثره الكبير  
والسلبي على دراستي ، حيث كنت اعتقل دائما اثناء  
فترة الامتحانات النهائيه مما يؤدي الى تأخيري في  
الدراسه •

واعتقلت في نفس السنة مره رابعة بتاريخ  
١٩٨٣/١٠/٢٦ وأفرج عني بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٥ ليكون  
مجموع ما قضيته في المعتقل في عام ١٩٨٣ ما يقارب  
الاربعه شهور •

وفي هذا العام ١٩٨٤ تم استدعائي لمقابله  
الكابتن جهاد بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٩. ولما لم يصلني  
الطلب لانني كنت في طولكرم جاء احد المسؤولين ويدعى  
" أبو وسام " في اليوم الثاني حيث كنت قد جئت من  
طولكرم ، وسلم اهلي الطلب ولم استطع الذهاب في  
ذلك اليوم لانه كان ممنوع التجول في المخيم ، فـ في  
نفس يوم الارض ١٩٨٤/٣/٣٠ ، جاء هذا المسؤؤل  
واعتقلني في منتصف الليل بعد ان ازعج جميع من في  
البيت وصادروا بعض الكتب والمجلات والاوراق والاشياء  
الخاصه وعاشوا تدميرا وفسادا كبيرين في البيت وأقلوني  
الى مقر الحكم العسكري ، ونمت بقية الليلة فـ في  
البرد على الارض واستمر احتجازي لمدة خمسة ايام حيث  
كنت ومجموعه من الشباب نقضي النهار من الساعة الثامنه  
صباحا وحتى الساعه مساءا دون سؤال او جواب اللهم

الا الاحتجاز ، وقد أفرجوا عنا يوم الاربعاء بتاريخ  
١٩٨٤/٤/٤ على ان نعود في يوم الاربعاء القادم  
١٩٨٤/٤/١١ وعندما ذهبنا بتاريخ ١٩٨٤/٤/١١ اعطونا  
طلبا جديدا للمقابلة بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٥ ، ولا ندري  
ماذا ينتظرنا بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٥ ، ولكن على ما يبدو  
أنهم لا يريدون مني التخرج من الجامعة او تأدية  
الامتحانات".

وقعت في ١٩٨٤/٤/١١

"في أيلول ١٩٨٢ تم استدعائي الى مركز الشرطه في نابلس ، وقام بالتحقيق معي الضابط فرج ، وبدأ يشتمني وقام بتوجيه تهمة القاء الحجاره بتاريخ كنت اعمل فيه عند والدي ، وقلت له ان يستدعي العمال الموجودين في المعصره ليثبتوا اني كنت موجود هناك فرفض . وبعد ذلك امر بتوقيفي لمدة ١٧ يوم ، ونقلت الى سجن الفارعه العسكري ، وفي الطريق كان هناك في السياره جندي ويدعى جورج ، قام بضربي بكعب البندقية ، وانهال علي بالشتائم وعندما دخلت بوابة السجن ، امرونا بالاستداره الى الحائط ، ورفع ايدينا لكثر من ثلاث ساعات وكانوا يضربوننا بأرجلهم ومن ثم ادخلونا الى الغرف حيث كان الطعام سيء للغاية ومعظمه من مخلفات الجنود ، وكانوا يخرجوننا للعمل وحرق النفايات ، ورصف الحجاره تحت الشمس الحارقة وفي الليل كانوا يدخلون الى الغرف ويوجهون الشتائم لنا .

وفي شهر تشرين ثاني ١٩٨٢ تم اعتقالني من المنزل بواسطة شرطة نابلس ، واخذوني الى مركز الشرطه ، وقام بالتحقيق معي ، ووجه لي تهمة رفع العلم الفلسطيني في مدرسة الملك طلال ، وامر بتوقيفي لمدة اربعة ايام في سجن الفارعه العسكري .

وفي كانون اول ١٩٨٢ تم استدعائي بواسطة تبليغ الى مركز الشرطه وقام الضابط فرج بتوقيفي لمدة ١١ يوم

في سجن الفارعه وقد خرجت من السجن قبل امتحان التوجيهي بيومين مما الحق بي ضرراً كبيراً وقد تسبب في سقوطي في الفصل الاول من السنة الدراسية .

وفي شباط ١٩٨٣ تم استدعائي بواسطة الشرطه وقام باستجوابي الضابط جمال ووجه لي التهم الروتينييه وهي القاء الحجارة والتحرّيش وامر بتوقيفي لمدة ١١ يوم في سجن الفارعه العسكري .

وفي آذار تم اعتقالي من منزلي بواسطة الشرطه ولم يحقق معي بل نقلت الى سجن الفارعه بعد ان مكثت لمدة ليلتين في مركز الشرطه ومكثت لمدة ١١ يوم في سجن الفارعه .

وفي حزيران تم اعتقالي بواسطة حرس الحدود ومعهم الضابط جهاد وفي تلك الفترة كانت امتحانات شهادة الدراسه الثانويه للفصل الثاني مما ادى الى حرمانني من تأدية الامتحان وضياع سنه دراسيه كامله ومكثت لمدة ١١ يوم في سجن الفارعه العسكري .

وفي ايلول عام ١٩٨٣ تم اعتقالي بواسطة حرس الحدود ومعهم الضابط جهاد ، واخذونا الى مقر الحكم العسكري في مدينة نابلس ومكثنا ليلة واحده داخل الباص . وفي الصباح تم ارسالنا الى سجن الفارعه لمدة ثمانية ايام . وخلال هذه المده وفي احدى الليالي ، وفي الساعة الثالثه ليلا تقريبا ، جاء ضابط وعرف على

نفسه بأنه الضابط - أبو عادل وقام بايقاظنا بالأحذية التي كانت موجودة على باب الغرفة ، وتعود الى المعتقلين مما سبب الفزع لنا ، وفي اليوم التالي قام باستدعائنا وامرنا بأن نستدير الى الحائط ، وقام بضرب البعض منا ، وفي كانون ثاني قام الضابط جهاد ومعه قوه من حرس الحدود باعتقالي من منزلي وامر برسالي الى الفارعه لمدة ١١ يوم .  
وثناء تلك الفترة قام الصليب الاحمر بزيارة المعتقلين وفي الليل ضربني الضابط - غدير - لانني تكلمت مع الصليب عن اوضاع السجن وطبيعة الطعام والمعاملة القاسية .

بتاريخ ١٩٨٤/٣/٣٠ قاموا باستدعائي في الساعه الثانية عشره ليلا وقام المختار بتسليمي طلب لمقابله الضابط جهاد في الساعه السادسه من صباح اليوم التالي ، فذهبت الى هناك وقام باستجوابي الضابط - ابو وسام - واخذ بوجه الشتائم على والدي فقلت له : انت تريد استجوابي ، اترك والدي وشأنه ، فضربني وامرني بالوقوف ، ووجهي على الحائط خارج مكتبه ، وبقيت اكثر من سبع ساعات تحت الشمس ، وبقيت لمدة ثلاثة ايام على تلك الحاله احضر الساعه السادسه صباحا وأرجع الى البيت الساعه الثامنه مساء .

وبتاريخ ١٩٨٤/٤/٩ ذهبت لمقابله الضابط جهاد بناء على طلبه في المره السابقه واخذ يقول لنا ارجعوا الى عقولكم ، وكفى مشاكل ثم امرنا بالخروج وقال انه

لا يريد ان يرى وجهنا • وبعد ذلك بثلاثة ايام جاءت سيارة  
الشرطه لتسلمني تبليغ لمقابلة الضابط رابي ، فذهبت  
الى هناك وانتظرت لعدة ساعات وقام بمقابلتي ، وسلمت  
تبليغ للحضور بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٥ وعند استفساري عما يريد  
قال لي انك ستكون على وجه امتحان ونحن نعرف " كيف  
نداويــــــــــــــــك" •

وقعت في ١٥/٤/١٩٨٤ •



القانون من أجل الإنسان - فرع لجنة الحقوق بين الدولية،  
تأسست سنة ١٩٧٩ في الضمّة الغربية بهدف بلورة وتطوير  
مبدأ سيادة القانون والدفاع عن الحقوق الأساسية للإنسان  
وتقديم المساعدات القانونية